

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٧ شباط ١٩٩٤
٢٦ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.2.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد vol 226/50





مجزرة سراييفو تهز العالم

(التفاصيل ص ٧)

التحالف الدمقراطي في البعنة يستعد للفوز برئاسة المجلس المحلي، غدا

(ص ٣)

هل يصبح النائب يورام لاس وزيرا للصحة؟

(ص ٢)

ازاء تعنت الحكومة، المحاضرون يواصلون الاضراب ، والطلاب التظاهر

(ص ١٦)

في اطار الاتهامات لقادة الجيش بالتدخل الزائد وعرقلة سير المفاوضات:

«قادة الجيش يمارسون التحليل النفسي لشخصيتي بيرس وعرفات»!

■ «ولا يكتفون بالتزام واجبهم تقديم تحليلات عسكرية - امنية»! ■ «لا يُعقل ان يضطلع قادة الجيش بمهمة قيادة المفاوضات»! ■

(التفاصيل ص ٣)

علامة السؤال ما زالت مطروحة امام لقاء القاهرة!

* صباح اليوم سيتقرر سفر، او عدم سفر، بيرس الى القاهرة * القيادة الفلسطينية اجتمعت لتقرر صيغة المشاركة في المحادثات في حال استئنافها * منظمة التحرير تدعو راعيتي عملية السلام للضغط على اسرائيل لتنفيذ الانسحاب *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - علامة السؤال ما زالت مطروحة امام انعقاد لقاء عرفات - بيرس، الذي اتفق عليه في «دافوس» وتقرر ان يعقد في القاهرة اليوم الاثنين.

ففي القدس اعلنت المصادر السياسية الاسرائيلية، بعد اجتماع بيرس ورابين، مساء امس الاحد، ان سفر او عدم سفر بيرس الى القاهرة سيتقرر صباح اليوم الاثنين.

ويأتي هذا التأخير الاسرائيلي في اتخاذ القرار على خلفية التصريحات الفلسطينية القائلة بأن عرفات لن يصل الى القاهرة قبل يوم غد الثلاثاء، وليس للقاء بيرس، بل للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك بشأن المماطلة الاسرائيلية والعقبات التي تعترض التوقيع على الاتفاق وتطبيقه.

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد صرحوا انه في حال استئناف المفاوضات، اليوم، فان محمود عباس (ابو مازن) هو الذي سيرئس الوفد الفلسطيني، وان عرفات لن يلتقي مع بيرس الا لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق وتوقيعه للمباشرة بالانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت القيادة الفلسطينية ما زالت مجتمعة في تونس، لوضع صيغة المشاركة في المحادثات في حال استئنافها اليوم او غدا.

ومن ناحية اخرى دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، كلا من روسيا والولايات المتحدة، راعيتي عملية السلام الى الضغط على اسرائيل لتنسحب «سريعا» من غزة واريحا.

ووجه هذا النداء فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، امس، الاحد في العاصمة التونسية واكد فيه ان «السلوك الاسرائيلي يدل بشكل قاطع على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين يحاول التهرب من سحب القوات الاسرائيلية بالتذرع بحجج امنية غير مقبولة ولا تتفق مع الواقع والحقيقة».

ودان البيان هذا السلوك وشدد على ان اسرائيل «لا تزال تتهرب من تنفيذ اعلان المبادىء الذي يقضي باجراء انسحاب مبكر من قطاع غزة ومنطقة اريحا».

وقارن البيان بين «مرونة» الموقف الفلسطيني والتعنت الاسرائيلي، مشددا على «الجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية والمرونة التي ابدتها لتسهيل هذا الانسحاب».

واضاف القدومي «ان الجيش الاسرائيلي يصعد ممارسات اعمال القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني لخلق حالة من التوتر المتصاعد داخل الارض الفلسطينية ليتخذ ذلك مبررا لعدم الانسحاب».

وتابع القدومي ان منظمة التحرير «اذ تدين اعمال القمع الوحشية التي تمارسها القوات الاسرائيلية تؤكد ان الشعب الفلسطيني الحريص على اقامة سلام عادل وشامل سيفشل هذه المناورات المكشوفة من خلال صموده ومقاومته المستمرة للاحتلال الاسرائيلي بكل الوسائل».

ودعت المنظمة «الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما راعيتي مؤتمر السلام الى بذل اقصى الجهود لوقف حملات القمع والتنكيل داخل ارضنا المحتلة».

اختيار العاصمة الاردنية لتوقيع الوثيقة اليمنية

* لجنة الحوار ستعلن عن موعد التوقيع خلال اسبوع *

● صنعاء - ذكر التلفزيون الرسمي اليمني، امس الاحد، ان لجنة حوار القوى السياسية، التي وضعت اتفاقا يهدف الى حل الازمة السياسية في اليمن، اختارت رسميا العاصمة الاردنية عمان مكانا لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» في موعد يحدد لاحقا.

واضاف التلفزيون ان اللجنة (تتألف من ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية) التي اجتمعت في صنعاء توصلت «الى اتفاق نهائي باختيار العاصمة الاردنية عمان مكانا لتوقيع وثيقة العهد والاتفاق» وتعهدت بأعلان موعد التوقيع «خلال اسبوع».

واوضح المصدر نفسه انه من المتوقع ان تنتهي اعمال اللجنة في العاشر من شباط الجاري.

وكان الملك الاردني حسين، الذي يقوم بوساطة لحل الازمة، اعلن الجمعة الماضي انه كان من المفترض توقيع هذه الوثيقة، امس الاحد، في عمان الا انه تم تأجيل ذلك.

وينص الاتفاق الذي وضعته في ١٨ كانون الثاني الماضي الاحزاب اليمنية الرئيسية على احلال لامركزية واسعة في المجال الاقتصادي والسياسي وسياسة صارمة في مجال الامن (المزيد من التفاصيل ص ١٢).

■ تعزية ■

رئيس وادارة واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل موسى واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة

بيكة موسى (ام شوقي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابو سنان المحلي

مطلوب

موظفة حسابات درجة (٣)
فقط: فرق للاتصال:
٠٦/٧٤٣٧١٣ - سخنين

تهانينا الحارة

احر التهاني نرفعها للدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي بمناسبة انتخابه ممثلا عن اللجنة القطرية في لجنة التنظيم والبناء القطرية.

دمتم ذخرا لمجتمعنا بما فيه مصلحة شعبنا باكمله والى الامام.

موظفو وعمال مجلس عيلبون المحلي

بعد ان قدم استقالته نهائيا، امس الاحد

رامون يعود، غدا، الى مقاعد الكنيست كنائب عادي

● اليوم، يقدم نائبه نواف مصالحة استقالته وفقا للانظمة ● رابين: رامون اخطأ ● ويقول انه غير معني بتولي مهام وزارة الصحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير الصحة، حاييم رامون، استقالته من منصبه، صباح امس الاحد، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، احتجاجا على سحب الحكومة قانون التأمين الصحي الحكومي. وتدخل الاستقالة حيز التنفيذ صباح غد الثلاثاء.

واعلن نائب وزير الصحة، نواف مصالحة انه سيقدم هو الاخر، استقالته من منصبه، اليوم الاثنين. وذلك وفقا للانظمة التي تنص على ان نائب وزير يستقيل من منصبه، عند دخول استقالة الوزيرحيز التنفيذ.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في اعقاب تقديم رامون لاستقالته، في جلسة الحكومة الاسبوعية صباح امس، ان عليه ايجاد حل لوزارة الصحة، مشيرا الى انه غير معني بتولي مهام الوزارة، نظرا للمهام الكثيرة التي يحملها، فهو يشغل بالاضافة الى رئاسة الحكومة، مناصب وزراء الداخلية والامن والاديان.

وقال رابين انه مقتنع ان رامون ارتكب خطأ كبيرا بتقديمه للاستقالة.



● رامون ●

واتضح، يوم امس، من استجواب عدد من الوزراء انهم غير معنيين باشغال منصب وزير الصحة.

وقال وزير الاقتصاد انه غير معني بالمنصب لانه رجل اقتصاد، فيما قال وزير الاسكان انه ليس مريضا ليقبل بالمنصب.

واشارت الوزيرة اورا نمير الى انه لم يقترح عليها المنصب، وحتى لو اقترح ذلك عليها فسترفضه، لانها معنية بالاهتمام بوزارتها.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط ان لا رغبة عنده بتاتا في المنصب.

وسيرجع الوزير رامون، ابتداء من صباح غد الثلاثاء، الى مقاعد الكنيست كعضو عادي، الا انه قال ان كل شيء منوط برئيس الحكومة، حول رجوعه الى مقاعد الحكومة كوزير.

وخيم الاسى على عاملي وموظفي وزارة الصحة، في اعقاب تقديم رامون لاستقالته. وقد توجه رامون الى مكتبه لتوديع الموظفين، واصطدم باكداس من المطبوعات، لا تزال في المكتب حول القانون الذي اقترحه ورفض.

وقال رامون انه حزين لان الامور وصلت الى منتصف الطريق وتوقفت. ولانه لم يتمكن من تحقيق ما بدأ به.

وقال نائب الوزير نواف مصالحة ان استقالة رامون هي خسارة لجهاز الصحة وله شخصيا. وقال انه غير مستعد للعمل مع اي وزير قد يعين، الا اذا ثبت مدى جديته في التوجه لجهاز الصحة وللوسط العربي.

ولفت الانتباه ما قاله سائق حاييم رامون الذي قال انه سيحاول ايجاد سيارة «فولفو» جديدة لقيادتها! وقال: كانت بيننا علاقات طيبة ورامون بمثابة والدي.

في قطاع غزة المحتل

اصابة اربعة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال

* حزب الشعب في رام الله نظم مسيرة تظاهرية في ذكرى تأسيسه * تكثيف الحواجز على مداخل عدة قرى في محاولة لاعتقال مطلوبين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة فلسطينيين، برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات وقعت صباح امس الاحد، بين الاهالي وقوات الاحتلال، في مخيم جباليا ومدينة غزة.

ولليوم الثالث استمر، امس، الاضراب الحدادي، الذي اعلن احتجاجا على قتل قوات الاحتلال، قائد صقور «فتح»، في اواخر الاسبوع الفائت.

وبث التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، في نشرته الاخبارية «مباط» مشاهد عن ممارسات جنود الاحتلال في غزة واطلاقهم الرصاص عشوائيا في ازقة المدينة وذلك بعد ان اشتبه احد الجنود المرابطين على احدى العمارات، بشاب يلقي قنبلة، تبين فيما بعد انه القى جسما للتمويه.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان اعضاء ومؤيدي حزب الشعب الفلسطيني نظموا في مدينة رام الله، مسيرة تظاهرية طافت شوارع المدينة، في ذكرى تأسيس الحزب. واقام المتظاهرون المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية في عدة اماكن. وانشدوا الاناشيد الوطنية الداعية الى التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وكثفت قوات الاحتلال، يوم امس، الحواجز على مداخل قرى بيتين ودير دبوان وبيت ريما ودير غسانة وقراوة بني زيد وكفر عين، في محاولة لاعتقال المطلوبين.

■ تعزية ■

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في ابو سنان ومؤيدوهم، يتقدمون باحر التعازي الى آل موسى واقربائهم وانسبائهم بوفاة الفاضلة

بيكة موسى (أم شوقي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست يورام لاس من حزب العمل.
حول: امكانية اشغاله منصب وزير الصحة في اعقاب استقالة الوزير رامون.

اري في نفسي اقوى وافضل المرشحين لشغل منصب وزير الصحة

● قام امس الاحد النائب يورام لاس بزيارة الى مكتب رئيس الحكومة حيث «التقى عددا من الاصدقاء» على حد قوله. وتوجهنا اليه لسؤاله عما اذا كان طرح في مكتب رئيس الحكومة نفسه مرشحا لمنصب وزير الصحة في اعقاب استقالة الوزير حاييم رامون من منصبه امس في جلسة الحكومة.

* **«الاتحاد»: شوهدت اليوم خارجا من مكتب الحكومة فهل التقيت رئيس الحكومة؟**

* لاس: كنت في مكتب رئيس الحكومة والتقيت بعض الاصدقاء.

* **«الاتحاد»: وعم دار الحديث بينكم؟**

* لاس: عن عدة مواضيع.

* **«الاتحاد»: موضوع وزارة الصحة مثلا كان بينها؟**

* لاس: نعم. تطرقنا الى ذلك.

* **«الاتحاد»: هل ترى نفسك مرشحا لخلافة رامون في منصب وزير الصحة؟**

* لاس: دائما كنت مرشحا لهذا المنصب. وليس سرا فهذا مجال عملي، ومركز نشاطي.

* **«الاتحاد»: المقصود هل انت مرشح رئيس الحكومة، الان بعدما استقال رامون؟**

* لاس: اسأل رابين عن ذلك. فانا لم اتحدث معه في الموضوع.

* **«الاتحاد»: مع من تحدثت في الموضوع؟**

* لاس: تلقيت في الفترة الاخيرة عدة رسائل وبرقيات تطلب مني ان اتحمل مسؤولية هذه الوزارة فقمت بتحويلها مؤخرا الى مكتب الحكومة وهو الوحيد المسؤول عن ذلك. وهو الذي يقرر.

* **«الاتحاد»: ذهابك الى مكتب رئيس الحكومة يأتي عقب استقالة رامون، فهل تم ذلك بمبادرة شخصية ام بدعوة من مكتب رئيس الحكومة؟**

* لاس: قمت بمبادرتي وتحادثت الى بعض الاصدقاء، وخاصة مدير عام مكتب رئيس الحكومة شيفس.

* **«الاتحاد»: وهل شيفس سيطرح اسمك كمرشح امام رئيس الحكومة؟**

* لاس: لشيفس علاقاته ومركزه. وقد يقوم بذلك. من ناحيتي فرئيس الوزراء يعرف موقفي بشكل جيد ويعرف مؤهلاتي؟

* **«الاتحاد»: ولكن الامر قد يحتاج احيانا الى من يدفع باتجاه معين؟**

* لاس: الاصدقاء يستطيعون القيام بذلك.

* **«الاتحاد»: وهم يقومون بذلك؟**

* لاس: استطيع القول، نعم. مع حفظ الاسماء.

* **«الاتحاد»: وفي حال تعيينك وزيرا للصحة هل ستبقي السيد نواف مصالحة نائبا لك؟**

* لاس: مصالحة صديق عزيز واعتز بالعمل معه في حال تعييني وزيرا.

* **«الاتحاد»: فيما لو لم يعينك رابين وزيرا بل احتفظ لنفسه بالحقيبة، وطلب منك ان تكون نائبا له فهل تقبل ذلك؟**

* لاس: لم لا. مع استبعاد الامر لان السيد رابين مثقل بعدد من الحقائب ولا اظنه سيضم حقيبة اخرى الى همومه.

* **«الاتحاد»: عندما تصبح وزيرا للصحة ما هي المهمة الاولى التي ستكون امامك؟**

* لاس: سأتقدم بطرح مشروع خاص لقانون التأمين الصحي.

* **«الاتحاد»: مشروع خاص، كل وزير وله مشروعه الخاص؟**

* لاس: هذا ليس سرا ان لي مشروعا خاصا يختلف عن مشروع رامون، ويتطابق بشكل او بآخر مع مطالب مؤتمر حزب العمل.

* **«الاتحاد»: وما هو الفارق بين القانونين؟**

* لاس: قانون رامون كتب نصفه وزير المالية. لذلك جاء قانونا يعبر عن موقف ومصلحة المالية وليس المواطنين او الهستدروت. قانوني سيكون معاكسا اي سيعبر عن مصالح الناس والهستدروت امام المالية وستكون الهستدروت عاملا مساعدا في مواجهة المالية. وبحكم معرفتي لجهاز الصحة من خلال عملي مديرا عاما لوزارة الصحة فاني اعرف عن كثب ما هي المشاكل التي يعاني منها هذا الجهاز بكافة دوائره، وعليه استطيع القول بأني اكثر المرشحين اهلية لشغل هذا المنصب، مع مراعاة عدم المس بالمرشحين الاخرين.

* **«الاتحاد»: ومن هم اولئك المرشحون؟**

* لاس: هذا السؤال يجيب عليه رئيس الوزراء، فهو الذي يعرف؟

● حسين سويطي ●

المنشقون عن «تسومت» يطلبون من لجنة الكنيست، اليوم، الاعتراف بهم كتلة مستقلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يتوجه اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت»، صباح اليوم الاثنين، الى لجنة الكنيست طالبين منها الاعتراف بهم ككتلة جديدة مستقلة في الكنيست تحت اسم «ياعد».

ومع تقديم اعضاء الكنيست الثلاثة (غونين سيغف وألكس غولدفارب وإستر سلموفيتش) طلبهم هذا الى لجنة الكنيست يصبح انشقاقهم عن «تسومت» نافذا ولا رجعة عنه.

وكانت المهلة التي اعطاها مركز «تسومت» للمنشقين الثلاثة للتراجع والعودة الى «تسومت» قد انتهت عند منتصف الليلة الماضية.

وكان الثلاثة قد اجتمعوا ظهر امس مبدين ترددا ما في قرارهم النهائي. وخلال الاجتماع قال الثلاثة انه «ثمة ما يمكن الحديث عنه»! ثم اوضحوا انهم مستعدون لتجميد انشقاقهم شريطة ان يتم عقد اجتماع خاص لمركز «تسومت» خلال اسبوعين لبحث ما يجري في الحركة وشريطة ان يتم اخراج مدير عام «تسومت» الى «عطلة»!

وعلى الفور ارسل زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، الناطق الرسمي بلسان الحركة ليقرأ بيانا خاصا اصدره ايتان وجاء فيه انه «يرفض قبول اية شروط»! وانه اذا ما اراد الثلاثة الغاء انسحابهم والعودة الى «تسومت» فان عليهم فعل ذلك وفق قرار حركة «تسومت» من يوم الخميس الماضي «ودون اية شروط مسبقة»!

واثر هذا البيان قال عضو الكنيست غولدفارب ان الانشقاق «اصبح نهائيا تقريبا» لانه «لا حديث، بهذا الشكل، مع رفائيل ايتان»!

وزراء ينضمون الى الانتقادات على تدخل الجيش الزائد في المفاوضات:

مروم: قادة الجيش لا يكتفون بتقديم تحليلات عسكرية امنية، وانما يقدمون تحليلات ايضا نفسية لشخصيتي بيرس وعرفات!!

■ اورا نمير: لا يُعقل ان يكون قادة الجيش هم من يقود عملية التفاوض! ■ يوسي سريد: اعضاء الوفد المفاوض ليسوا بحاجة الى مراقبين! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم عدد من الوزراء، امس، الى الانتقادات الشديدة، التي كان وجهها عضو الكنيست حجاي مروم (العمل) على التدخل الزائد من جانب القادة العسكريين في مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكانت الحكومة بحثت الموضوع في جلستها الاسبوعية امس الاحد. وخلال الجلسة عبر عدد من الوزراء عن الاستياء والقلق من مدى التدخل الكبير الذي يمارسه قادة الجيش، بشكل خاص، في مجريات المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وعلى الرغم من «الحساسية» المعهودة في اسرائيل فيما يتعلق بأي نقاش مع الجيش وقيادته ومع اذرع «الامن» الاخرى وقادتها، الا ان الانتقادات والتحفظات التي ابداها عدد من الوزراء لم تقتصر على جلسة الحكومة داخل الغرفة المغلقة، بل خرجت ايضا الى وسائل الاعلام. وذلك على الرغم من المحاولات الواضحة لتحجيم هذا النقاش وابقائه وراء الابواب المقفلة!

ففي حديث مع الصحفيين، قالت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير (العمل)، انه «من الضروري ان يكون قادة الجيش جزءا من العملية السلمية»، لكنها اضافت منتقدة: «ولكن، ممنوع خلق الانطباع وكأنهم (قادة الجيش) هم الذين يقودون العملية لان وضعا كهذا يناقض طبيعة وسمعة دولة اسرائيل»!

وانتقد الوزير يوسي سريد (ميرتس) تدخل قادة الجيش، تلميحا حين قال: «انني اعلن ان اعضاء الوفد (الاسرائيلي المفاوض) ليسوا بحاجة الى مراقبين»! وقال سريد: ان تدخل الجيش مشروع لكن يجب الا يتخطى (التدخل) المسائل الامنية البحتة!

واوضح الوزير سريد: «ان اعضاء الوفد يعرفون جيدا واجبهم ومسؤوليتهم ولا حاجة لان يقف احد على اكتافهم او على ظهورهم ليراقب ترقيعاتهم»!!

اما رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، فقد رفض الانتقادات الموجهة اليه شخصيا، بالاساس، على كونه المسؤول عن السماح بتدخل قادة الجيش الكبير في سير المفاوضات.

وقال رابين انه، خلال المناقشات التي سبقت وضع اعلان المبادىء لم يأخذ رأي الجيش «لانها كانت مسألة قرار سياسي». واما الآن - اضاف رابين - فالعسكريون معنيون بالمفاوضات «لان تطبيق اعلان المبادىء له آثار عسكرية»!

ودافع وزير الزراعة يعقوب تسور عن تدخل قادة الجيش في المفاوضات زاعما ان «هذه الانتقادات تموه حقيقة الخلاف وحقيقة المشكلة، وهي ان الطرف الفلسطيني، وعلى رأسه عرفات، يحاول تضمين المفاوضات علامات لكيان مستقل»!

وقال رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست (التي تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب كتلة الليكود)، عضو الكنيست اوري اور (العمل)، انه «من المهم ان يقوم الجيش بدور في المفاوضات لان المطروح الآن هو مسائل امنية بحتة، بينما لم يشارك العسكريون في مفاوضات اوسلو التي اقتصرت على النواحي السياسية»!

واتهم اور عضو الكنيست حجاي مروم بمحاولة «زرع الفتنة»، بين الجيش والحكومة!

وكان حجاي مروم اتهم قادة الجيش بمحاولة عرقلة مساعي السلام وعرقلة التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين بطرح مواقف متشددة والتدخل بشكل فظ في مجريات العملية السلمية.

وقال مروم، صباح امس، ان هيئة الاركان العامة للجيش «تحولت الى دائرة في مكتب رئيس الوزراء»! واضاف انه حصل على معلومات تفيد بأن قادة الجيش «لا يكتفون بتقديم التحليلات العسكرية - الامنية وانما يتجاوزون ذلك الى تقديم تحليلات نفسية لشخصية عرفات ولشخصية بيرس»!!

وطلب مروم بحث الموضوع في اجتماع كتلة حزب «العمل» البرلمانية القريب.

اعتقال (١٥٠) عنصرا من اعضاء «الجماعات» الاسلامية في مصر

* بينهم (١٧) شخصا من اخطر العناصر المتطرفة *

* القاهرة - اعلن مسؤولون في وزارة الداخلية المصرية، امس الاحد، انه تم اعتقال نحو ١٥٠ من اعضاء الجماعات الاسلامية، خلال اليومين الماضيين في مصر بعد اغتيال شاهد الاثبات الرئيسي في محاكمة منفذي الاعتداء على رئيس الوزراء المصري.

وافاد اللواء تاج ابو النصر، مدير الامن في محافظة القليوبية (شمال القاهرة) حيث قتل الشاهد سيد احمد يحيى، الجمعة الماضي، انه تم اعتقال ١٧ من العناصر «الاسلامية» المتطرفة تعتبرهم الاجهزة الامنية «من اخطر العناصر المتطرفة» ويشتبه في مشاركتهم في عملية الاغتيال هذه.

وافاد اللواء احمد صادق مدير الامن في محافظة المنيا (صعيد مصر) انه تم اعتقال ١٢٧ من العناصر المتطرفة في هذه المحافظة.

وقد نسبت الشرطة اغتيال الشاهد الى عناصر متطرفة.

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي نجا، في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، من محاولة اغتيال ادت الى سقوط قتيل و٢١ جريحا. وقد اعلن تنظيم «طلائع الفتح» الذي يعتبر الجناح العسكري لتنظيم الجهاد السري مسؤوليته عن هذه المحاولة.

خلال زيارة قصيرة الى دمشق

الاسد وحسين يبحثان في عملية السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين اجريا، امس الاحد، مباحثات تناولت عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية في واشنطن.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية، في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، ان هذه المحادثات التي جرت في دمشق اعقبت المحادثات التي اجراها كل من الرئيسين مؤخرا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضاف المصدر ان الرئيس السوري والملك الاردني درسا ايضا الوضع في العالم العربي خلال اجتماع موسع شارك فيه الوفدان السوري والاردني وتلاه اجتماع على انفراد. لكنه لم يوضح مضمون هذه المحادثات.

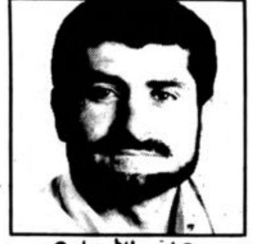
ومن جهة اخرى قدم الملك حسين تعازيه للاسد بوفاة نجله باسل في ٢١ كانون الثاني الماضي في حادث سير.

غداً الثلاثاء، في الجولة الثالثة:

التحالف الدمقراطي في البعنة يستعد لانجاح مرشحه لرئاسة المجلس المحلي، د. محمد بكري



● محمد خالد تيتي ●



● احمد طلال بدران ●



● د. محمد بكري ●

● البعنة - من رفيق بكري - تستعد قرية البعنة لخوض معركة الانتخابات لرئاسة السلطة المحلية في جولة ثالثة تجري غدا (الثلاثاء).

وتجري هذه الجولة بموجب القرار الذي اصدرته المحكمة المركزية في حيفا وقبلت فيه الاستئناف الذي قدمه اليها السيد علي حصارمة على نتائج الجولة الثانية من الانتخابات والتي جرت يوم (٩٣/١١/١٦) واسفرت عن فوز مرشح التحالف الدمقراطي، الدكتور محمد بكري، بالرئاسة. وكانت الجولة الاولى من الانتخابات (يوم ٩٣/١١/٢) انتهت في البعنة بدون حسم المنافسة على الرئاسة.

وغدا يستعد التحالف الدمقراطي لتحقيق الفوز بانجاح الدكتور بكري للرئاسة مرة اخرى - كما يؤكد نشطاء التحالف في الاحاديث التي جمعها مراسلنا منهم امس:

* السيد احمد طلال بدران: رغم القرار الذي اتخذته المحاكم ووزارة الداخلية، فان وعي اهالي البعنة اعلى من هذا المستوى وسنبقى ابناء بلدة واحدة. وسيمر يوم الانتخابات، بفضل وعي اهالي البعنة، بدون اية مشكلة.

ان ما جاء في قرار المحكمة المركزية بأن «اهالي البعنة غير ناضجين للدمقراطية وليس لديهم الوعي الكافي لذلك» لهو امر مؤسف للغاية. لقد صنع اهالي البعنة القرار في الانتخابات السابقة (الاخيرة) واتبعوا للقاصي والداني وعيهم ونضجهم وسيصنعون القرار نفسه للمرة الثالثة لان مصلحة بلدنا فوق كل شيء. وهكذا ننظر في التحالف للامور، ان التحالف الملتف حول د. محمد بكري هو من اجل مصلحة القرية وسنفشل كل المؤامرات التي تحاك على مجلسنا المحلي. وسنعمل، بعد الانتخابات مباشرة، لحل جميع المشاكل، وعلى رأسها دفع اجور العمال والموظفين واقام المشاريع المطروحة. وسنخدم سكان قريتنا جميعا دون تمييز بين مؤيد للتحالف او معارض له.

* السيد احمد الشيخ (ابو ربيع): نحن ننظر لقرار الداخلية وقرارات المحاكم بأنها غير عادلة ولن نسمح للغرباء من اجهزة السلطة بالتدخل في امور بلدنا الداخلية، ولهذا الغرض سنتحدى قرار السلطة ونكسره وسيتجلى ذلك داخل صناديق الاقتراع غدا الثلاثاء، انني ادعو اهالي قريتنا الى الانضمام للتحالف الدمقراطي من اجل افشال السياسة الحكومية الرسمية ضد قريتنا، انني اعاهد نفسي واعاهد الجميع ان لا اضع صوتي ولن اؤيد بعد الآن الاحزاب الصهيونية بعد الذي شاهدته ولمسته في الانتخابات المحلية في قريتي من تشويه للحقائق ومس في قرار الناخبين العادل بتاريخ (١١/١٦).

* د. محمد بكري (مرشح التحالف للرئاسة) البعنة سترد غدا الصاع صاعين لوزارة الداخلية وللمحاكم بالتصويت للتحالف الدمقراطي وستستأصل الجسم الغريب. غدا الثلاثاء سيلقن الناخبون اجهزة السلطة الدرس الاكبر. فقد عرفت البعنة بتلقينها الدروس في مثل هذه التحديات، ان التحالف الدمقراطي الذي يقوده ممثلونا في المجلس المحلي د. محمد بكري، محمد قاسم تيتي، احمد طلال بدران، علي محمد خليل وجوزيف ضو قد اخذوا على عاتقهم فتح باب التحالف امام كل الشرفاء من اهالي البعنة لتوسيع وحدة الصف تحت شعار وحدة اهالي البعنة بجميع عائلاتها وطوائفها ولنبذ التعصب العائلي والطائفي وفي سبيل تطوير القرية وازدهارها.

* السيد محمد خالد تيتي: لقد مرت الانتخابات في الجولتين الاولى والثانية بنزاهة تامة فكانت الاجراء دمقراطية وهذه ليست المرة الاولى التي يخوض فيها اهالي البعنة معارك انتخابية.

واني استغرب قرار المحاكم بأنه كان هنالك تزوير في الانتخابات... فقد فحصت البروتوكولات بحضور جميع الاطراف بما في ذلك مندوب عن وزارة الداخلية ومأمور الانتخابات السيد جمال سالم وتبين بعد الفحص ان الانتخابات سارت على اتم وجه.

وانه لمن المؤسف ايضا ان تتجاهل المحكمة الحقائق الدامغة من قبل مأمور الانتخابات الذي ادلى بشهادته بأن الانتخابات كانت نزيهة. وتجاهلت المحكمة ايضا شهادات رؤساء الصناديق والمراقبين، ولكن رغم كل ذلك فان التحالف مستعد لخوض معركة الانتخابات للمرة الثالثة وسينتصر بفارق اصوات اكبر.

* السيد سعيد قاسم تيتي (ابو عامر): نحن في التحالف الدمقراطي مستعدون لمعركة الانتخابات، غدا (٢/٨) وارجو ان تمر بسلام وهدوء وبروح المنافسة الشريفة والعالية، وانني واثق جدا من ان التحالف الدمقراطي سينتصر في الجولة الثالثة ايضا.

* السيد يوسف خالد بدران: انا كمواطن في قرية البعنة اوجه نداء لاهالي قريتي بالابتعاد عن الاستفزازات وعدم السماح لاي كان بأن يجر القرية لخلافات نحن في غنى عنها.. وليمر يوم الانتخابات بسلم وهدوء.

الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين

خطوة «خط للعامل» هي التفاف على ممثلي العمال الفلسطينيين

* وتهدد بضياع كل ما اقتطع منهم خلال سنوات الاحتلال * غونين: نستغرب قيام هذه المؤسسة بالتوقيع باسم مئات آلاف الفلسطينيين.. الاموال يجب ان تعاد عن طريق الفلسطينيين ونقاباتهم *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - اصدر «الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة» بيانا صحفيا الى وسائل الاعلام، استنكر فيه قيام مؤسسة «خط للعامل» الاسرائيلية برفع شكوى الى المحكمة المركزية في اسرائيل تطالب فيها باعادة الاموال التي اقتطعت من العمال الفلسطينيين على مدار سنوات الاحتلال.

واستنكر «الاتحاد العام» ايضا هذه الخطوة التي تدعي فيها هذه المؤسسة بانها تمثل عمالا فلسطينيين، وانها سمحت لنفسها بالتوقيع باسمهم، والتعهد الى المحامي بحصول على قسم من اموال العمال. واعتبر الاتحاد العام هذه الخطوة التفافا على الممثل الشرعي والوحيد للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الا وهو اتحادهم العام. وصرح الامين العام لاتحاد النقابات شاهر سعد ل «الاتحاد» قائلا: «سوف نقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه المسألة. واضاف اننا نعتبر خطوة «خط للعامل» محاولة للالتفاف على النقابات الفلسطينية وعلى المفاوضين الفلسطينيين. فالحديث يدور عن مبلغ ضخم خصم من اكثر من (٦٠..) الف عامل فلسطيني عملوا على مدار سنوات الاحتلال ويصل المبلغ المستحق الى سبعة مليارات شيكل، ومن المعروف ان هذه المسألة تبحث في المفاوضات الجارية ما بين الوفد الفلسطيني والاسرائيلي، وفي حالة رفض المحكمة للقضية فان ذلك يعني ضياع اكثر من سبعة مليارات شيكل خلال السنوات السابقة».

وعلم مراسلنا ان الاتحاد العام للنقابات العمالية في الاراضي المحتلة يقوم بوضع خطة عمل لمواجهة هذه الخطوة لمؤسسة «خط للعامل». وحاول مراسلنا الحصول على رد المؤسسة لكنه لم يتمكن من ذلك.

هذا واصدرت مؤسسة «خط للعامل» بيانا، يوم امس، تناولت فيه قضية المحكمة التي تقدمت بها وتعارضها النقابات الفلسطينية وجاء في البيان: «بالاضافة الى ذلك قدم للمحكمة طلب لاستصدار امر احترازي يمنع الحكومة من تحويل المبالغ لطرف ثالث».

وفي التصريح الذي ارفق مع الدعوى يعلن المشتكون بأنهم لا يوافقون على توصل دولة اسرائيل الى اتفاق مع طرف آخر وتحول اليه الاموال. هذا الطلب قُدم بعد المعلومات التي وصلت عن بحث قضية الاموال التي يستحقها العمال عن شروط اجتماعية، في مفاوضات اسرائيل وم.ت.ف وبأنه سيتم تحويلها - الاموال - الى ايدي الحكم الذاتي في قطاع غزة. وتؤكد مؤسسة «خط للعامل» بأنها «تعارض بشدة اي استعمال جماعي لهذه الاموال». باعتبار ان هذه الاموال هي جزء من اجر العامل ويجب ان تدفع اليه.

وعقب النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» على هذه الخطوة وهذا التصريح «لخط للعامل» قائلا:

«العمال الفلسطينيون هم جزء من نقاباتهم العمالية، واستغرب وجود ولي عليهم يفرض نفسه ويلتف على ممثلي العمال الفلسطينيين الذين هم النقابات وم.ت.ف، اننا نريد ان تعاد هذه الاموال الى العمال الفلسطينيين، هذا ما نادينا به كل الوقت وايضا الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقيادة الفلسطينية، لكن يجب اعادة هذه الاموال عن طريق الفلسطينيين والنقابات الفلسطينية.

نحن نستغرب قيام هذه المؤسسة بالتوقيع باسم مئات آلاف العمال الفلسطينيين، على توكيل لمحامين سيحصلون على مبالغ طائلة من المقتطعات، اننا ننظر الى هذه المؤسسة كمؤسسة خيرية من اجل المساعدة، لكن هذه الخطوة تعتبر، كما صرح الجانب الفلسطيني ايضا، تدخلا في الشؤون الفلسطينية، وقد توجه الينا ممثلو الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية بهذا الخصوص، وهم يرفضون خطوة مؤسسة «خط للعامل» ويعتبرونها تدخلا في الشرعية الفلسطينية. وبرأينا ان «خط للعامل» ترتكب خطأ فادحا بذلك، وعليها المطالبة بتحويل هذه الاموال الى الجهات الشرعية الفلسطينية وفي مقدمتها الاتحاد العام للنقابات، ولهم الحق فقط في توزيع هذه الاموال لاصحابها من العمال الفلسطينيين.

وعقب النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي والعامل سابقا في مؤسسة «خط للعامل» قائلا: توجهت بعد علمي بنية المؤسسة التقدم الى المحكمة بهذا الخصوص، وطلبت ان يجري فحص الموضوع مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، والجهات المفاوضة، ووعدت بأن يجري تنفيذ ذلك الامر، لكن الامر المفاجيء بالنسبة لي كان انني تلقيت جوابا يقول: لا لزوم للحديث مع اي جانب ونطلب منك عدم ابلاغ اي طرف بالموضوع. وطالبت بعقد مؤتمر صحفي او اجراء لقاء مع النقابات. وفي اجتماع عام لطاقم المؤسسة اشرت لخطورة هذه المسألة، وان هذه الخطوة ذات طابع سياسي، وهناك مفاوضات ويجب اشراك النقابات الفلسطينية بالموضوع، لان القرار ليس امرا فرديا. ولا يمكن للمؤسسة الحديث باسم ٦٠.. الف عامل فلسطيني، خاصة وانها مؤسسة اسرائيلية مع احترامنا لجهودها».

اسواق المال

يا بورصة ما تهزك ريح!!!

* سوق الاسهم *

● في نهاية الاسبوع كتبنا «وتأبى البورصة ان تنخفض» حيث سجلت اسعار الاسهم ارتفاعا بالرغم من توقعات عديدة عن انخفاض متوقع في اسعار الاسهم. وفي نهاية الاسبوع، انخفضت اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» بنسبة حادة جدا تجاوزت ال (٢٪) على اثر رفع نسبة الفائدة في الولايات المتحدة. وتوقع المستثمرون ان يؤدي هذا الامر الى انخفاض في اسعار الاسهم. لكن بورصة تل ابيب لا تعمل حسب قوانين معروفة سلفا، ويتم التداول بعكس كل التوقعات.

فقبل التداول قدمت طلبات بيع كبيرة جدا في جميع اطر التداول. ففي اطار «مشتنيم» بلغ طلب البيع (١٨٩) مليون شيكل مقابل (٥١) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا حادا بنسبة (١,٩٩٪). ومع استمرار التداول طرأ تحسن على اسعار الاسهم واخذت الارتفاعات تتقلص، كما ان اسهما تحولت من الانخفاض الى الارتفاع وسجل مؤشر «مشتنيم» عند الاقفال انخفاضا متوسطا بنسبة (٠,٦٢٪) ووصل الى (٢٥١,٦٣) نقطة. وانخفض مؤشر «معوف» بنسبة اقل بلغت (٠,٣٨٪) واستمر حجم التداول في البقاء متوسطا اذ بلغ امس (٤٤٤) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم شركات التنقيب عن النفط، فانخفضت اسهم (ابجك) بنسبة (١٠٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٤,٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كارون ٥) بنسبة (٣٪) واسهم (ميتسوه) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٣٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣,٧٠٪) واسهم (طيبون متيل) بنسبة (٦,٢٥٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي برزت في الارتفاع فكانت اسهم (كيليم) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣,٧٪) واسهم (اجان) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (١,٧٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (١,٢٥٪)

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) لكنها لم تستطع تقليص الانخفاض بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٣٢١) مليون شيكل مقابل (٤٥) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦٧١) سهما وثبات (٣٢٤) سهما وارتفاع (٦٧) سهما فقط!!

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١,٦٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٩٢٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١,٨٨٪) ومؤشر السندات (١,٤٧٪) وبلغ اكبر انخفاض مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢,٢٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٠٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
غان شمرئيل*١	٢٤,٨	زهالي*١	٢٠,٥ -
سينتلك*١	١٨,٠	فرقان*١	١٩,٥ -
ح الكترا*١	١٤,٠	فلدمان*٢	١٨,٨ -
ميفاسرن*١	١٢,٠	ديلك*١	١٦,٥ -
ابربوخ*١	١٠,٢	كنيتكس*١	١٥,٢ -
نفطا *ا	١٠,٠٠	اغيس*٢	١٣,٥ -
اوروزيت	١٠,٠٠	شيكل*١	١٣,٢ -
جيبورسيرينا*١	١٠,٠٠	بينلئومي ر ١	١٣,٠٠ -
غاما	١٠,٠٠	سي *٢	١٢,٨ -
سياي*١	١٠,٠٠	مان	١٢,٢ -
بنيان	١٠,٠٠	سولوج*١	١١,٨ -
سينتك	٩,٢	لزنيك تعسي*١	١١,٨ -
عطيفون	٩,٠	بار*١	١٠,٥ -
بيكر *٢	٨,٨	مار*١	١٠,٢ -
نفطا	٨,٨	ميشناله‍ب	١٠,٠٠ -
بن يكار*١	٨,٢	تات ١	١٠,٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

توقعات بنك «هبوعليم»

بعد تداول امس العاصف جدا في بورصة تل ابيب، توجهنا الى خبراء بنك «هبوعليم» لسوق المال لاخذ تفسيراتهم في سوق الاسهم، وتوقعاتهم للمستقبل القريب والبعيد.

وكان لنا حديث مع السيدة بيسيه تسور مديرة قسم الاستثمار واسواق المال في بنك «هبوعليم». وحول سؤالنا عن تفسيرها لما جرى امس في سوق الاسهم اجابت «ان تداول امس في سوق الاسهم في بورصة تل ابيب يشير الى ان مبالغ كبيرة جدا موجودة خارج اطر التداول، وهي في انتظار فرصة سانحة للدخول الى سوق الاسهم. وهذا الامر حدث امس. ففي الصباح قدمت طلبات بيع كبيرة وسجل المؤشر في ساعات التداول الاولى انخفاضا كبيرا، لكنه عاد وتقلص الى انخفاض متوسط، بسبب دخول اموال جديدة الى سوق الاسهم.

اما حول تأثير ارتفاع الفائدة وانخفاض اسعار الاسهم في الولايات المتحدة، فتنفي وجود تأثير لرفع الفائدة على اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب، اما انخفاض الاسهم فله تأثير محدود ينحصر في اطار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة «وول ستريت» وكذلك لهذه الاسهم في بورصة تل ابيب.

وحول توقعات البنك للمستقبل، تشير السيدة بيسيه تسور الى ان توقعات وزارة المالية تشير الى ارتفاع متوقع في الانتاج القومي والنمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ في السنة المقبلة، وهذا الامر سيجعل من الاستثمار في سوق الاسهم امرا مربحا. كما ان نسبة الارباح لدى الشركات المتداولة في سوق الاسهم ستكون متنوعة وهذا الامر سينعكس على ارباح المستثمرين في اسهم هذه الشركات.

وحول ارتفاع نسبة الفائدة في اسرائيل، فتؤكد السيدة بيسيه تسور ان توقعات البنك بالنسبة للتضخم المالي تشير الى انخفاض الجدول وبالتالي لا تتوقع ارتفاعا ملحوظا في نسب الفوائد، طالما بقي سوق النقد بدون تغييرات كبيرة.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٦,٩٨	٠,٤٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٠,٩٠	١,٠٢ -
شركات تأمين	٣٨٣,١٥	١,٠٥ -
تجارة وخدمات	٢٦٧,٩٦	١,٢٧ -
شركات بناء وزراعة	٣١٤,٦٧	١,٦٦ -
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٥,٣٩	١,٤٧ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٦٠,٤٤	٠,٣٤
شركات استثمار	٣٣١,٤٥	١,٣١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٤,٨٦	٣,٢٣ -

● فيصل جبيلي ●

لتذليل العقبات التجارية بين البلدين

رئيس الحكومة التشيكية بدأ، امس، زيارته في اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس، امس الاحد الى اسرائيل في زيارة عمل، لمدة ثلاثة ايام، بدعوة من رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وعلم ان كلاوس سيتحادث، خلال زيارته، مع رابين وسيقابل رئيس الدولة عيزر فايتسمان وحاكم بنك اسرائيل يعقوب فرانكل ووزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر.

وقال المتحدث باسم كلاوس ان هذا الاخير سيعمل على تذليل العقبات التجارية الموجودة بين البلدين وسيبلغ الاسرائيليين بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الجمهورية التشيكية.

وستتناول المحادثات ايضا الوضع في الشرق الاوسط وتطور العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية.

خلال الشهر الجاري

رابين سيزور اسبانيا والبرتغال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عوديد بن عامي المتحدث باسم رئيس الحكومة، امس الاحد، ان رابين سيقوم في نهاية شباط الجاري بزيارتين رسميتين الى اسبانيا والبرتغال.

واوضح بن عامي ان رابين سيزور مدريد في ٢١ و٢٢ شباط ولشبونة في ٢٣ و٢٤ منه، لافتا الى ان الامر يتعلق باول زيارتين لرابين الى «هاتين الدولتين الاوروبيتين الصديقتين».

وكان مصدر دبلوماسي في العاصمة البرتغالية ذكر ان رابين سيلتقي، خلال زيارته الى لشبونة، الرئيس البرتغالي ماريو شوارس ورئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا وسيبحث معهما عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

يوم عمل طبي تطوعي في لواء قلقيلية المحتلة

* نظمته رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية *

* تل ابيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في قلقيلية بادارة د. محمد العبوشي، امس الاول السبت، يوم عمل طبي تطوعي في قرية راس عطية والقرى المجاورة في لواء قلقيلية، وذلك بدعوة من اهالي المنطقة وجمعية المعاقين في قلقيلية.

وشارك في هذه الحملة العديد من الاطباء والاخصائيين من بينهم – د. مئير ليرون ود. ايلان غال ود. ماضي ابو راس، ود. رائد سرحان، ود. زهير مصالحة ود. ياسر ريناوي ود. هشام بصول ريناوي وطبيبان للعيون وآخر للاطفال من استراليا، والممرضات حانا كناز وفاطمة يونس وعطاف يونس والباحث صلاح الحاج يحيى. كما وشارك الدكتور احمد السيد والصيدلي عاهد غانم والممرضة نعيمة الكحلة عن الاغاثة الطبية.

هذا وشملت هذه الحملة العديد من القرى في قضاء قلقيلية وطولكرم ونابلس وكانت من اكثر الحملات نجاحا وتم فحص ومعالجة اكثر من (٢٥٠) حالة مرضية، وصرف لهم الدواء من الاغاثة الطبية وقد حولت (٣٥) حالة مرضية مستعصية الى الرابطة لمواصلة علاجها.

في مدرسة سخنين الثانوية

معلمو المدرسة اضربوا لساعتين احتجاجا على ممارسات الشرطة ضدهم

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاول السبت (٩٤/٢/٥)، اضرابا لساعتين احتجاجا على ملاحقة الشرطة لهم وعلى تعاملها مع احد زملائهم، المربي عبد الحكيم طربيه، الذي اعتقل ليومين في اواخر الاسبوع. واطلق سراحه صباح يوم الجمعة الاخير، بتهمة ضرب احد الطلاب.

واصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية بيانا احتج فيه على اعتقال المربي.

وعقدت الهيئة التدريسية في المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب وادارة المجلس المحلي ومجلس الطلاب اجتماعا بحثت فيه العلاقات بين المعلمين والطلاب واولياء امورهم والشكاوى التي يقدمها بعض الاباء ضد المعلمين للشرطة والانعكاسات السلبية لذلك على العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، دعوا فيه المعلمين والطلاب الى التعامل باحترام متبادل حتى يقوم المعلم برسالته على اكمل وجه وكما ينبغي.

واصدر المجتمعون بيانا ناشدوا فيه الطلاب التحلي بالاخلاق الكريمة واحترام معلميهم، ودعوا اولياء الامور الى رعاية ابنائهم والاهتمام بامورهم في البيت والمدرسة، واعتبار المعلمين مسؤولين عن تعليم وتربية ابنائهم وفي حالة حدوث مشكلة مع احد المعلمين التوجه الى ادارة المدرسة ولجنة الاباء والمجلس المحلي وعدم التسرع في اقحام الشرطة في الموضوع وحل المشكلة داخليا.

وابرق المعلمون الى وزيري الشرطة والمعارف، احتجاجا على تصرف الشرطة وطالبوهما بالتحقيق في ذلك.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس

غونين يطرح معاناة العمال الفلسطينيين على بساط البحث

● هبرفيلد: سحب تصاريح العمال لضرورات امنية! ● تشكيل لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت ●

●تل ابيب – لمراسل «الاتحاد»، جهاد عقل – قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت في جلستها الدورية، يوم امس الاحد في تل ابيب، تشكيل لجنة انتخابات مركزية لانتخابات الهستدروت، التي ستجري يوم ٩٤/٥/١٠، وذلك وفقا لدستور الهستدروت، الذي ينص على تشكيل لجنة انتخابات مركزية قبل ٩٠ يوما من الانتخابات.

وصادقت اللجنة التنفيذية على الاقتراح بالاجماع، ويقف على رأس هذه اللجنة القاضي المتقاعد شاؤول الوني، قاضي المحكمة المركزية والذي شغل ايضا منصب قاض (قائمقام) في محكمة العدل العليا. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها الهستدروت بتعيين قاض على رأس لجنة الانتخابات المركزية لانتخابات الهستدروت. ويبلغ عدد اعضاء اللجنة ٣١ عضوا جرى انتخابهم وفقا لنسبة الكتل في الهستدروت.

هذا وفي بداية الجلسة طرح النقابي بنيامين غونين عدة مواضيع على جدول الاعمال وتناول فيها قضايا الفقر وقانون الصحة الحكومي ومكانة الهستدروت، واحتفال الاول من ايار، وقضية مصنع «عوف طوف» في بيسان، وقضية فصل عاملات «لودجيا» دير حنا وقال بهذا الخصوص: «لقد وافقنا على عدم بحث هذا الموضوع بعد ان ابلغنا سكرتير نقابة عمال النسيج عن الاتفاق باعادة لجنة العاملات الى العمل في المصنع ابتداء من يوم غد (اليوم)».

وتوجه غونين الى سكرتير عام الهستدروت واعضاء اللجنة التنفيذية وطرح المعاناة التي يعيشها العمال العرب الفلسطينيون في قطاع غزة وعملية مصادرة تصاريحهم بادعاء انهم معارضون للسلام. وقال: «هذه محاولة من حكومة رابين لافشال عملية السلام، وضرب جمهور العمال ومحاولة لحرمانهم من لقمة العيش».

واضاف: «طلب منا امين سر النقابات العمالية في غزة راسم البياري، نقل الصورة الاليمة التي شاهدناها الى اللجنة التنفيذية والى سكرتير عام الهستدروت وان النقابات هناك «تؤيد السلام العادل الذي يضمن لقمة العيش لأبناء شعبها». ودعا غونين سكرتير عام الهستدروت واللجنة التنفيذية الى التعبير عن تأييدها للنقابات العمالية والعمال في غزة الذين يطالبون باعادة تصاريحهم».

وخلال رده قال هبرفيلد بأن القضية تتعلق بـ «الامن» واضاف: «هناك حكومة ويوجد «امن» وهي تقوم بخطوات «امنية» ونحن نؤيدها في خطواتها من اجل ضمان امن مواطني اسرائيل اولا. ونشد على يدها».


● هبرفيلد ● ● بنيامين غونين ●

وفي رده على سؤال لمراسل «الاتحاد» بهذا الخصوص ادعى سكرتير عام الهستدروت بأن ما قاله العمال الغزيون ونقاباتهم، بأن مصادرة التصاريح هي على اساس سياسي يهدف الى ضرب مسيرة السلام وقال: «توجهت الى جهاز «الامن» والى الجيش، واجابوني بأنهم قاموا بزيادة المراقبة من اجل ضمان «الامن» لسكان اسرائيل، وتم حجز (٥٠٠) تصريح عمل قد يعاد منها ٤٠٠ تصريح، وهذه الخطوات تأتي لمنع مؤيدي «حماس» ومعارضي السلام من الدخول الى اسرائيل والمس بأمن مواطني اسرائيل!! واضاف هبرفيلد: لقد اتصلت براسم البياري، وابلغته بما قمت به وبدون شك فان خطوات جهاز «الامن» نابعة من القلق على امن مواطني الدولة»!!

وكانت اللجنة التنفيذية قد رفضت اقتراح كتلة الليكود بخصوص تشكيل لجنة تحقيق حول قضية التعويضات المدفوعة لعمال شركة «كور» العام ١٩٨٩.

الموز الاسرائيلي أزّم الاجواء داخل مجلس الشعب المصري!

* احد نواب الحزب الحاكم نزع سترته وهجم على نائب معارض *

● القاهرة – افادت الصحف المصرية، امس الاحد، ان شجارا جرى، امس الاول السبت، في مجلس الشعب المصري بين نائب من «الحزب الوطني الدمقراطي» (الحاكم) ونائب اخر من المعارضة حول موضوع التعاون الزراعي بين مصر واسرائيل.

ووقع الشجار عندما قال وزير الزراعة يوسف والي، المتحمس منذ مدة طويلة لتعزيز العلاقات مع اسرائيل، ان «مصر استفادت من التكنولوجيا الاسرائيلية في المجال الزراعي».

وقد انتقد النائب الناصري ضياء الدين داود بشدة وزير الزراعة، الذي يتولى في الوقت نفسه منصب نائب رئيس الحزب الحاكم. واعتبر داود ان هذا التعاون سيؤدي الى «خفض في الانتاج المصري».

ووجه داود تهمة، ترددها غالبا صحافة المعارضة المصرية، ومفادها ان اسرائيل باعت مصر مبيدات زراعية ذات نوعية سيئة ادت بالواقع الى الحاق اضرار بالمزروعات بدلا من تحسينها.

وقد نفى والي هذه الاتهامات. وقال وزير الزراعة المصري «يعود الفضل في تحسين نوعية الموز والتفاح الى التعاون مع اسرائيل» وقد احدث هذا القول احتجاجات من قبل نواب المعارضة وغالبيتهم من الناصريين.

وقد تأزم الوضع عندما هاجم النائب المستقل توفيق زغلول نواب «الحزب الوطني الدمقراطي» الذين ايدوا موقف الوزير واتهمهم بانهم «يهود».

وقد اغتاظ النائب عصام سلطان (الحزب الوطني الدمقراطي) من هذه «الشتيمة» فنزع سترته وحاول الاعتداء بالضرب على النائب زغلول، ولكن زملاءه حالوا دون ذلك.

ويعتبر يوسف والي داخل الحكومة المصرية الاكثر تأييدا لتوثيق التعاون المصري الاسرائيلي منذ التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في العام ١٩٧٩. يذكر ان الزراعة هي المجال الرئيسي الذي يمارس فيه هذا التعاون.

ويسيطر «الحزب الوطني الدمقراطي» على غالبية مقاعد مجلس الشعب المصري.

في اعقاب استقالة رامون

نائب الوزير نواف مصالحة يقدم استقالته ، اليوم

● ويقول: لن اتردد في البقاء بمنصبي اذا طلب مني رابين ذلك ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يقدم النائب نواف مصالحة، اليوم الاثنين، استقالته من منصبه كنائب لوزير الصحة، ويعود للعمل كعضو كنيست فقط. الى ان يجتمع به رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ويبلغه عن نية الحكومة بتعيين وزير للصحة بدلا من الوزير المستقيل حاييم رامون.

وقال مصالحة في رد على سؤال «الاتحاد»، انه سيقبل بمنصب نائب وزير الصحة اذا جرى تعيين وزير يعمل لمصلحة المواطنين العرب وسد الفجوات.

ورفض الافصاح عن اسمي وزيرين قال انه يرفض ان يكون نائبا لهما.

وحل مصالحة ضيفا، امس الاحد، على «صندوق المرضى الهستدروتي (أ)» في الناصرة، واستمع الى شرح عن احتياجات الصندوق من قبل مدير العيادة الطبي، د. بشارة بشارات، واهمها بناء طابق جديد في العيادة (أ) وفتح مختبر يخدم اهالي الناصرة والمنطقة.

ورفض التعهد بتنفيذ اي طلب الى ان يتم تعيين وزير للصحة، إلا انه اكد انه سيدرس جميع الاقتراحات.

وقال مصالحة، انه يتوقع ان يقوم رئيس الحكومة بتعيين وزير حتى يوم (٩٤/٣/١٨)، وخلال هذه الفترة يتولى رابين بنفسه شؤون الوزارة، «وفي هذه الحالة»، قال مصالحة: «سيقترح رابين ان ابقى في منصبي ومن جهتي لن اتردد في قبول ذلك، لان هناك العديد من المشاريع التي عملنا على تحقيقها منذ فترة، والتي تعود بالمصلحة على المواطنين العرب، مثل الاعتراف بالتخصص في مستشفيات الناصرة والموافقة على تقديم الميزانيات لبناء قسم جديد في المستشفى الطلياني في الناصرة، والاعتراف بمدرسة الممرضات في المدينة نفسها. واقامة مراكز للعلاج النفسي في شفاعمرو ورهط وام الفحم والناصرة وغيرها من المشاريع التي تحتاج الى وضع اللمسات الاخيرة لبداية تنفيذها.


● نواف مصالحة ●

في بيان مشترك

العراق والامم المتحدة مستعدان لتسريع عملية اقامة نظام المراقبة على الاسلحة العراقية

■العراق يرفض الشروط للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط■

● بغداد – و.ص.ف – اعلنت كل من بغداد واللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع سلاح العراق، امس الاحد، عن استعدادهما «للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة» الطويل المدى للمنشآت العسكرية العراقية. فيما رفض العراق الشروط التي وضعتها الامم المتحدة للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط.

وجاء في بيان مشترك صادر عن رئيس لجنة الامم المتحدة رولف ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، نشر في ختام المحادثات التي اجريت مع المسؤولين العراقيين: «ان الجانبين اعربا عن استعدادهما للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة والتحقق المستمرين بروح من حسن النية وذلك من اجل تحقيق هدفهما المشترك».

واضاف البيان ان الهدف هو السماح للجنة الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم تقريرهما «في اقرب وقت معقول الى مجلس الامن الدولي لاظهار ان العراق قد اتخذ من وجهة نظرهما جميع الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة ٢٢ من القرار رقم ٦٨٧».

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق متى احترم هذا البلد الالتزامات التي تفرضها عليه قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وتابع البيان انه «سيتم في هذا السياق مواصلة مرحلة عمليات التفتيش المكثفة التي بوشر بها بالفعل في جميع الميادين» وقد اعلن العراق «من جانبه انه سيرحب بكل فرق التفتيش هذه ويسهل مهامها».

واضاف البيان ان المحادثات بين ايكيوس والمسؤولين العراقيين اجريت «باسلوب مهني وحرفي قاد الى نتائج ايجابية». واعتبر البيان ان هذه المحادثات سمحت بـ «تعزيز» التقدم الذي تم احرازه في تموز الماضي في اثناء المفاوضات التي جرت بشأن اعادة بيع النفط العراقي بصورة محدودة تحت اشراف الامم المتحدة.

واستعرض الجانبان خلال الايام الاربعة الماضية «الخطوات المتخذة من قبل الجانبين لوضع اطر المراقبة والتحقق المستمرين بعد قبول العراق في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧١٥» القاضي بفرض نظام مراقبة طويل المدى على اسلحة العراق.

وقال البيان «ان تقدما كبيرا تم احرازه في الميدانين السياسي والفني» مضيفا ان الطرفين سيجريان سلسلة جديدة من المحادثات العالية المستوى خلال النصف الاول من اذار المقبل بهدف وادامة الزخم الذي اضيف الى العملية».

ويشار الى ان ايكيوس الذي اجرى منذ الاربعاء الماضي محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، ومدير هيئة التصنيع العسكري الفريق عامر رشيد، غادر بغداد، امس الاحد، متوجها الى الكويت.

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، امس الاحد، رفض بلاده للشروط التي وضعتها الامم المتحدة للسماح له بتصدير كميات محدودة من النفط.

وقال رمضان «ان الصيغة المطروحة حاليا لاستئناف تصدير النفط حسب طريقتهم الخاصة (اي الامم المتحدة) مرفوضة» وقال انها تمثل «تدخلا سافرا في السيادة الوطنية».

واكد المسؤول العراقي ان العراق واثق بان «كل الصيغ الجائرة التي وصفوها تحت اغطية مختلفة والتي اعتبرت كمظلة لاستمرار فرض الحصار على العراق ومنع العراق من تصدير نفطه الى الخارج قد انتهت». وقال انه لم يعد هناك مبرر لاستمرار الحصار «بعد ان التزم العراق بكل القرارات».

تعقيبا على الاعتداءات على مؤيدي المؤتمر الوطني الافريقي

مانديلا يدعو الحكومة الى اتخاذ التدابير اللازمة ويهدد بالرد على هذه الاعتداءات

● بلومفونتين (جنوب افريقيا) – هدد نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، المتطرفين البيض بالانتقام خلال بضعة اسابيع اذا استمرت مراكز المؤتمر الوطني الافريقي عرضة للاعتداءات.

وقال مانديلا خلال فطور مع الصحفيين في بلومفونتين (وسط) «ليس بامكاننا ان نسمح لليمين المتطرف بتدمير مراكزنا ومنازل مؤيدينا».

واضاف الزعيم الاسود انه اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات ضد المتطرفين البيض فان «المؤتمر الوطني الافريقي سيجد نفسه مضطرا لاتخاذ التدابير حتى قبل الانتخابات» المقررة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان المقبل.

وعلق مانديلا على موجة من (٢٩) اعتداء بالقنابل منذ مطلع كانون الاول الماضي ضد مراكز المؤتمر الوطني الافريقي ومنازل مسؤولين فيه وكذلك ضد اعمدة كهربائية وخطوط سكك حديدية.

وكان قتل شخصان في هذه الاعتداءات التي نسبت الى اليمين الابيض المتطرف الذي يرغب في الحصول على ارض للبيض بعد انتهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

ويأتي هذا التحذير لمانديلا غداة تصريح ادلى به زعيم «حركة المقاومة الافريقية» اوجين تير بلانش، الذي هدد بشن «حرب شاملة» اذا لم يحصل البيض على ارض لهم.

ومع ذلك فقد مد مانديلا يده، امس الاحد، لليمين المتطرف وقال ان على المؤتمر الوطني الافريقي «واجب التحلي بمستوى معين من الصبر والتثبت من ان البلاد لن تغرق في العنف».

واضاف الزعيم الاسود «ليس هناك اي سبب للتفكير بانه لن يكون بامكاننا اعادة اليمين المتطرف للانخراط بالعملية الدمقراطية» وهو يستند بذلك الى المفاوضات الجارية بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وجبهة «الشعب الافريكاني» التي تضم تنظيمات اليمين المتطرف.



● مانديلا ●

وامس الاول السبت، وفي اليوم الثاني من الجولة الانتخابية التي انتهت امس الاحد، في ولاية اورانج الحرة معقل المحافظين البيض، قال مانديلا في خطاب القاه في ويلكوم ان المؤتمر الوطني الافريقي يتمتع حاليا ومن خلال وحدات تنظيمه العسكري «اومكونتو وي سيزوي» في الداخل كما في خارج البلاد بقوة اكبر من تلك التي يمكن لليمين المتطرف ان يعبئها.

شاحنات وبزات يونانية للشرطة الفلسطينية

● اثينا – «و.ص.ف.» – افادت مصادر فلسطينية ويونانية، ان وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية توجه الى اثينا لاختيار بزات وشاحنات ومروحيات قديمة يقدمها الجيش اليوناني لتجهيز الشرطة الفلسطينية المستقبلية في غزة واريحا.

وقال عبد الله عبد الله، رئيس مكتب فلسطين في اثينا، بعد هذه المهمة التي انتهت: «اخذنا البزات الزرقاء وليس الخضراء اللون. وان الشاحنات ستكون مفيدة بالنسبة الينا غير اننا لن نحتاج في هذه المرحلة الى مروحيات».

واكدت وزارة الدفاع اليونانية هذه الجولة التي قام بها الوفد الفلسطيني مشيرة الى ان اليونان تساهم بذلك في تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني بدءاً بغزة واريحا.

وقد تقدم زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بطلب المساعدة هذا لتشكيل قوة امنية فلسطينية الى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، خلال زيارته لاثينا في تشرين الثاني الماضي.

وقام الوفد الذي يضم كوادر عسكرية وطياراً ومهندسين خلال اسبوع بجولة استطلاعية للمخزونات القديمة للجيش اليوناني في قواعد اثينا والكسندريا ولاريسا واليفسيس.

وصرح عبد الله: «ان عرض الحكومة اليونانية كريم جداً واننا نعرب عن امتناننا لذلك». واكد ان بعض المعدات العسكرية المعروضة رفضت اضافة الى ست مروحيات امريكية قديمة من طراز «سيو سي – اش ١٣» وطائرتين استطلاعيتين من طراز «سيسنا يو ١٧ اي بي» عمرها (٢٥) سنة.

وقال: «لا نرفض هذه المروحيات كونها قديمة جداً الا اننا لسنا بحاجة اليها في هذه المرحلة» غير ان مصادر يونانية اكدت ان الفلسطينيين طلبوا الحصول على طائرات ومروحيات احدث.

ويذكر انه تم رفض بعض المعدات الاخرى كالجرافات. واشار عبد الله الى ان مجموعة من التجهيزات الاخرى يصعب تحديد قيمتها تم قبولها، امثال شاحنات النقل والاسرة والاغطية.

وقال اخيراً: «لقد اعجبنا بالبزات الزرقاء اللون غير اننا نعتقد ان البزات الخضراء لن تلائم عناصر الشرطة الفلسطينية».

وزير الداخلية الاردني

واضعو العبوات الناسفة في صالتي السينما ينتمون الى «العرب الافغان»

● عمان – اكد وزير الداخلية الاردني سلامة حمّاد، امس الاحد، انه «تم القاء القبض على المجرمين اللذين قاما بوضع المتفجرات» قبل اسبوع في صالتي سينما في عمان والزرقاء». واشار الى ان المعتقلين يرتبطان بـ «الافغان» الاردنيين.

واضاف حمّاد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، «بترا» ان المجرمين اعترفا، ايضا، بوضع «عبوة ناسفة تم اكتشافها وابطالها في سوبرماركت في بلدة صافوط»، على بعد نحو (١٥) كيلو مترا شمال عمّان.

وقال ان التحقيقات اشارت الى «ان المجرمين محمد علي شحادة الملقب بأبي عبّاد (٢٦ عاما) ويعمل في بيع مواد البناء وعيد صالح الجهالين (٣١ عاما) ويعمل في التمديدات الصحية.. هما جزء من مجموعة سيتم الكشف عنها».

واشار الى ان «التحقيقات لا زالت مستمرة للكشف عن تفاصيل ومخططات تهدف للمس بأمن الوطن واستقراره». كذلك لفت الى ان «للمجرمين ارتباطا ببعض الاشخاص الذين عادوا من افغانستان».

وبحسب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية فان احد المتهمين عيد الجهالين هو احد الجريحين اللذين سقطا لدى وضع العبوة الناسفة في «سينما سلوى» (الزرقاء) في الاول من الشهر الجاري. وهو يرقد الآن في العناية الفائقة.

وقبل ذلك بثلاثة ايام وقع انفجار متعمد في صالة سينما شعبية وسط العاصمة بينما كانت تعرض فيلما «اباحيا».

في اطار المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية

البحث في سبل تعزيز التعاون السياحي بين دول الشرق الاوسط

● القاهرة – و.ص.ف – علم من وزارة الخارجية المصرية انه بدأت امس الاحد، في القاهرة اعمال مجموعة عمل من اجل التعاون السياحي في منطقة الشرق الاوسط منبثقة عن اللجنة المتعددة الاطراف الخاصة بالتنمية الاقتصادية.

ويتمحور البحث في هذا الاجتماع الذي سيستمر يومين حول وسائل تخطي العقبات التي تعيق اقامة تعاون سياحي بين بلدان الشرق الاوسط.

ويشارك في الاجتماع خبراء من (٢٠) بلدا بينهم (١٦) بلدا عربيا بالاضافة الى اسرائيل واليابان وعرابي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الولايات المتحدة وروسيا.

وفي كلمة القاها رئيس الوفد الياباني توشينوري شيغيي، نائب مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اشار الى ضرورة ايلاء الافضلية للتعاون في المنطقة في مجال السياحة معتبرا ان مثل هذا التعاون يساهم في الحصول على مساعدات من الدول المانحة من اجل تنفيذ مشاريع مشتركة في هذا المجال.

من ناحيته اعتبر رئيس الوفد المصري رؤوف سعد، ان الشرق الاوسط بامكانه ان يصبح بعد اقامة سلام عادل وشامل «احدى مناطق الاستقطاب السياحي» الاكثر اهمية في العالم.

وكانت لجنة التنمية الاقتصادية المتعددة الاطراف قررت عقد اجتماع مجموعة العمل من اجل التعاون في الشرق الاوسط في مجال السياحة خلال اجتماعها الاخير الذي عقدته في تشرين الثاني في الدانمارك.

الكشف عن منفذي الاعتداء على مسجد «الثورة» السوداني!

● الخرطوم – و.ص.ف – اعلن وزير الداخلية العميد الركن عبد الرحيم حسين، ان اثنين من المهاجمين الذين اطلقوا النار على المصلين، يوم الجمعة الماضي، داخل مسجد «الثورة» في ام درمان قتلا خلال تبادل اطلاق النار مع الشرطة بينما اعتقل الثالث.

وقال المسؤول السوداني في حديث نقله التلفزيون السوداني، مساء امس الاول السبت، ان الرجلين عبد الباقي يوسف وياسر محمد علي قتلا خلال مواجهة مع رجال الشرطة الذين كانوا يحاولون اعتقالهما. واوضح انهما من بلد في افريقيا الغربية لم يسمه!

اما الثالث محمد عبد الله عبد الرحمن الخليفي فقد جرح خلال اعتقاله وهو من «بلد في افريقيا الشمالية» رفض الوزير السوداني تحديده. ايضا.

وكان حوالي (١٣) شخصا لقوا مصرعهم واصيب (١٦) اخرون بجراح اثر قيام ثلاثة مسلحين مقنعين باطلاق النار من اسلحة آلية على المصلين بعد انتهاء صلاة الجمعة.

كلمة الاتحاد

اضراب محاضري الجامعات!

□ على الرغم من تجدد المفاوضات بين الحكومة ومحاضري الجامعات، امس الاحد، فان الاجواء تبدو قاتمة.

فالحكومة قررت، امس ايضا، تبني موقف كل من وزيري المالية والمعارف بشأن مطالب المحاضرين. وبذلك اكدت ان ما يهمها ليس حقوق المحاضرين، وان كانت عادلة او غير عادلة، انما يهمها الخوف من ان يؤدي التجاوب مع مطالبهم الى انفجار مطالب زيادة اجور لدى اوساط اخرى من العاملين.

وهذا الخوف لا يجعلها تتعنت في المفاوضات مع الجامعيين فحسب، بل انه يخرجها عن طورها في التعامل مع الطلاب الجامعيين، الضحية الاساسية لاضراب المحاضرين. فشاهدنا الشرطة تهاجم مظاهرة الاحتجاج التي اقاموها في جامعة حيفا والمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة.. مما جعل الطلبة يهتفون: «دولة شرطة».. وهو الشعار نفسه الذي كان يرفعه الشيوعيون في زمن الحكم العسكري وبعد ذلك ايضا.

وحسب قول مندوب المحاضرين، بعد الاجتماع التفاوضي الاولي الذي انتهى قبل منتصف الليلة، فان مندوبي الحكومة لم يقترحوا شيئا جديدا. كل ما جاءوا به هو طلب وقف الاضراب ليبدأ التفاوض على اساس ما يسمى «بتوصيات لجنة تسور».

ان هذه التصرفات تدل ليس فقط على نوايا سيئة انما تدل على انتهاج نوع من حرب الاستنزاف مع المحاضرين. فقد دخل الاضراب، امس، اسبوعه الخامس. خلال كل هذه المدة لم تقدم اي اقتراح جدي يستدل منه تفهم اوضاع المحاضرين ومطالبهم، وعلى طول الطريق اشترطت كسر الاضراب وحاولت توجيه ضغط الطلاب الجامعيين واهاليهم والرأي العام ضد المحاضرين واظهارهم وكأنهم يبتزون الدولة.

وقد فشلت هذه الممارسة بفضل صمود المحاضرين اولا وعقلانية موقف الطلاب الذين لم ينجروا وراء الاوساط الراغبة في الوقوف ضد المحاضرين. هذان العنصران هما السر وصمام الامان لانهاء المعركة بنجاح. ولكن هذا لا يكفي. المحاضرون بحاجة الى دعم جدي من الهستدروت. ومن وسائل الاعلام.

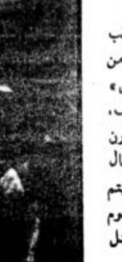
صحيح ان منظمة المحاضرين ليست عضوا في الهستدروت ولم تتوجه الى قيادتها لكي تتلقى الدعم. ولكن المعارك النقابية لا تحتاج الى «عزومة». فهذا واجب الهستدروت النقابي. واذا قامت به فانها ستكسب تقدير بقية العاملين، اعضاء الهستدروت وغير اعضاء الهستدروت.

اما الجانب الاعلامي، فهو ليس ساحة بور، لكنه لم يستغل بالشكل المطلوب بعد.

(«الاتحـــــــاد»)

موجة عالمية من الاستنكار والسخط على مجزرة سراييفو

● المجتمع الدولي يطالب بتقوية عمل الامم المتحدة في البوسنة ● المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بوضع حد للحرب في يوغوسلافيا ● قادة الاطلسي والولايات المتحدة يدرسون امكانيات التدخل العسكري ●



● دفع السخط الذي اثارته مجزرة سراييفو المجتمع الدولي الى المطالبة، امس الاحد، بتقوية عمل الامم المتحدة في البوسنة، اذ دعت فرنسا الى «عمل يتيح الرفع الفوري للحصار المفروض» على العاصمة البوسنية، وطلبت بلجيكا من حلف شمال الاطلسي القيام بـ «عمليات قصف مختارة» لمواقع المدفعية الصربية، فيما اقترحت المانيا اتخاذ «تدابير عسكرية محددة».

وفي الوقت الذي لم يتمكن فيه خبراء قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة، من ان يحددوا مصدر القذيفة المدفعية التي سقطت على السوق الرئيسية في سراييفو، واسفرت عن مقتل ٦٦ شخصا واصابة ١٩٧ آخرين بجروح، دعت جامعة الدول العربية مجلس الامن الدولي الى «ممارسة كافة الوسائل الممكنة» لاعادة السلام الى البوسنة. وطلبت تونس عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لاتخاذ «التدابير الضرورية لوضع حد لهذه المجازر». ودعت الجزائر الى وقف «الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية» وعبرت عن «اسفها الشديد ازاء هذا العمل الذي يهين الضمير العالمي».

وسبق للقادة البوسنيين ان طلبوا من حلف شمال الاطلسي ومجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الاخير، حماية سراييفو مشددين على ان العاصمة البوسنية «تُقتل منذ ٢٢ شهرا» كما قال الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

وجاء في بيان صدر، ليلة امس، عن وزارة الخارجية الفرنسية انه «حيال التدهور المأساوي للوضع، بعد عمليات القصف الاخيرة التي تعرضت لها سراييفو، تشاورت فرنسا مع شركائها في الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة، وهي تطالب بالقيام بعمل يتيح رفع الحصار المفروض على سراييفو فورا، وبتجميع الاسلحة الثقيلة من جميع الاطراف ووضعها تحت مراقبة الامم المتحدة. وهي تأمل ان تحدد الامم المتحدة في اقرب فرصة اجراءات تطبيق هذا العمل بما في ذلك اللجوء الى القوة الجوية بالتشاور مع حلف شمال الاطلسي».

وقد اعتبرت الحكومة الالمانية ان «استخدام تدابير عسكرية محددة كما اقترح حلف شمال الاطلسي على الامم المتحدة، في التاسع من آب ١٩٩٣، يجب الا يكون مستبعدا بعد الآن».

وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «انني استنكر بشدة هذا العمل العنيف الهمجي، ويجب ان تتوقف عمليات القتل المجنونة». واوضح انه اجرى اتصالات هاتفية مع نظرائه الامريكي وارن كريستوفر، والفرنسي، آلان جوبيه، والبريطاني، دوغلاس هيرد، تحضيرا لاجتماع تعقده الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، اليوم الاثنين، في بروكسل.

وشدد كينكل على ضرورة «التفكير مجددا بالامكانيات والتحركات التي يتعين القيام بها للتوصل الى تسوية للنزاع» والى ضرورة «ايجاد طريق تقود الى نهاية الحرب، بالتعاون مع الولايات المتحدة».

وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الامم المتحدة «اجراء تحقيق عاجل» من اجل تحديد المسؤول عن القصف، فيما لم يستبعد وزير خارجيته وارن كريستوفر احتمال قيام حلف شمال الاطلسي بضربات جوية «ما ان يتم تحديد المسؤولين» عن هذا «الهجوم الاجرامي المتعمد الذي يهدف الى قتل عدد كبير من المدنيين الابرياء».

وفي ميونيخ حيث يشارك في اعمال مؤتمر غربي حول الامن والدفاع، دعا وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري المجتمع الدولي الى «ممارسة ضغوط كبيرة» لوضع حد «لاراقة الدماء» في البوسنة. الا انه اكد ان الولايات المتحدة لن تنفرد بتوجيه ضربات جوية في البوسنة وان اي قرار في هذا الشأن لن يتخذ من دون تقييم حقيقي. وخلال المؤتمر ذاته حذر رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية الاميرال جاك لانكساد من «الافكار المبسطة» على غرار الفكرة الداعية الى القيام بتدخل عسكري ضد الصرب او الى رفع الحظر المفروض على بيع الاسلحة الى يوغوسلافيا السابقة. وقال «اعتقد اننا لسنا مستعدين لمحاربة احد الاطراف او اننا نملك الوسائل الضرورية لذلك».

واكدت ايران من جهتها «على استعدادها للتعاون مع الاتحاد الاوروبي بشأن البوسنة والهرسك». وطلبت من «الاسرة الدولية مواجهة جرائم الصرب ضد الابرياء» في هذا البلد.

وميدانيا، اكد وسيط الاتحاد الاوروبي في يوغوسلافيا السابقة ديفيد اوين ان المجزرة قطعت المفاوضات التي كانت جارية في مطار سراييفو، في وقت كان زعماء المجموعات البوسنية الثلاث «قريبين» من التوقيع على اتفاق حول نزع السلاح في العاصمة البوسنية.

الا ان الحكومة البوسنية اكدت انها ستشارك في الدورة المقبلة من مفاوضات السلام المقرر عقدها في العاشر من شباط الجاري في جنيف.

ونفى البيت الابيض ان يكون الرئيس بيل كلينتون دعا الى عقد اجتماع عاجل، صباح امس الاحد، بشأن الوضع في سراييفو.

واوضح الجهاز الصحفي للرئاسة ان كلينتون سيتحادث على الارجح مع وزير الخارجية وارن كريستوفر ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي انطوني ليك، ولكنه اكد انه لا يعلم ما اذا كان هذا التشاور سيتم خلال اجتماع ام مجرد محادثة هاتفية.

وكانت شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» اعلنت من قبل ان الرئيس الامريكي دعا مستشاريه الرئيسيين لشؤون السياسة الخارجية للاجتماع في البيت الابيض لبحث الوضع في البوسنة.

وكان قد توجه صباح امس الاحد، الياباني ياسوشي اكاشي المندوب الخاص للامين العام للامم المتحدة والجنرال الفرنسي جان كوت قائد قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة الى سوق ماركالي في سراييفو. وصاحبهما الى مكان المذبحة محمد كريسيفلياكوفيتش رئيس بلدية سراييفو وبكر اليسباهيتش وزير داخلية البوسنة.

وكانت قوة الحماية الدولية قد اعلنت في بيان لها، مساء السبت، ان القذيفة من عيار ١٢٠ ملم، وانها اطلقت من الجهة الشمالية الشرقية ولكنها لا تتمكن من تحديد مصدرها.

وصرح اكاشي للصحفيين «لدينا بعض الافتراضات ولكنا لا نستطيع بعد ان نؤكد اي شيء».

واوضح الجنرال كوت انه «من الصعب عمليا» استخلاص نتائج. وقال ان هذه ليست قاعدة «فنحن نعرف ان القذيفة التي قتلت عشرة اشخاص في دوبرينيا كانت صربية».

واوضح بيل ايكمان المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سراييفو ان جنود حفظ السلام الدوليين سيجرون تحليلا اضافيا. وقال ان التحقيق صعب لان القذيفة المدفعية ضربت اولا سطح احد الاكشاك ثم انفجرت على الارض.

وفي بلغراد شكك الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش رئيس اركان القوات الصربية البوسنية، امس الاحد، في نزاهة التقرير، الذي سترفعه قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في البوسنة والهرسك، بشأن المجزرة.

واعلن ميلوفانوفيتش لوكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»: «ان قوة الحماية الدولية سبق ان حمّلت الجهة الصربية دون اي مبرر او اثباتات، مسؤولية القصف الذي استهدف حي دوبرينيتشا». وقال: «ولم تقدم لجنة التحقيق التابعة للقوة الدولية اي براهين حسية لذلك».

وكان قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة والهرسك الجنرال البريطاني مايكل روز اعلن امس الاول السبت، ان مسؤولية القوات الصربية في المجزرة التي وقعت في دوبرينيتشا تأكدت «بوضوح».

وقال ميلانوفيتش ان الجانب الصربي اقترح لتفادي تكرار «مثل هذه الاتهامات التي لا اساس لها، المشاركة في اجراء التحقيقات» بشأن المجزرة التي وقعت في سوق مركالي. واضاف: «ولقد اقترحنا ان تتوجه لجنة ثلاثية الاطراف (مؤلفة من الصرب والبوسنيين والامم المتحدة) الى الاماكن التي وقعت فيها المجزرة غير ان القوة الدولية رفضت اقتراحنا هذا».

واعلن والحالة هذه ان الجانب الصربي له «اسباب وجيهة» للتشكيك في «موضوعية هذه التحقيقات».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٠٤)
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس - ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن القبلة بالخطأ - ستة اشهر خلف القضبان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - ستة اشهرسيقضيها داخل السجن شاب من الناصرة، فيما لو رفضت المحكمة المركزية استئنافه، وذلك مقابل قبلة طبعها على خد شابة روسية بالخطأ، كما قال في افادته امام القاضي.

وكانت قادمة جديدة من روسيا، قد توجهت قبل سنة بشكوى الى محكمة الصلح في حيفا، ضد شاب نصراوي، ادعت انه نفذ ضدها اعمالا مشينة عندما كان يعمل في حيفا، حيث احتضنها بالقوة وقبلها. ومن جهته انكر المتهم اقوالها وقال انه كان يعمل، وعندما شاهدها ظن انها صديقته فاقترب منها وسألها عن احوالها فلم تجبه فحضنها وقبلها. عندها دفعته فعلم انها ليست صديقته.

ويبدو ان القاضي لم يقتنع برواية المتهم واصدر قراره، رافضا ان يحول فترة الاشهر الستة الى اعمال في مؤسسات جماهيرية وقال: «هناك حاجة في ان يكون ما حدث درسا للمتهم».

هذا وسيقدم خلال هذه الايام استئناف الى المحكمة المركزية في حيفا على هذا القرار.

مادونا الروسية!



● اصبح لموسكو ايضا (مادونا) روسية خاصة بها.. ترقص وتغني مثل مادونا الامريكية تماما ولها شعبية وجمهور كبير من المعجبين، ومادونا الروسية تدعى ناتاليا وعمرها ٢١ عاما وقد حققت شهرتها عندما فازت في مسابقة شبيهات مادونا الامريكية في نهاية العام الماضي، والتي اقامها راديو «اوروبا بلاس» التابع للاذاعة الروسية والمتخصص في اغاني الروك، وتقيم ناتاليا حاليا ثلاث حفلات شهريا في موسكو حيث تقدم اغاني مادونا الاصلية.

يذكر ان مادونا اسرائيلية ظهرت قبل عام تقريبا، وقد اشتهرت قبل ذلك في النوادي الليلية الامريكية.

مطالبة وزير المعارف بصرف منح للطالبات الجامعيات الدرزيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية فهمي حلبي، برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، يطالبه فيها بمنح الطالبات الدرزيات اللواتي يدرسن في المعاهد العليا، منحا جامعية شأنهن شأن الطلاب الذين انهوا الخدمة العسكرية.

وذكر فهمي حلبي في رسالته ان الطالبات الدرزيات حرمن من منح وزارة المعارف بحجة انهن لا يخدمن في الجيش.

يوم دراسي للمعلمين في كفرياسيف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك اكثر من مئة من المعلمين والمعلمات، في كفرياسيف، يوم امس الاحد، في يوم دراسي عقد في منتجع «معالوت»، بمبادرة من لجنة عمال ابوسنان في اطار نشاطاتها الثقافية.

وتركز اليوم في عدة مواضيع تخص جمهور المعلمين، في المجالات كافة، خاصة الاستكمال داخل المدرسة وشؤون المعلمين الاخرى.

وشاركت في اليوم الدراسي مستشارة سكرتير عام نقابة المعلمين، غيلا رام. ومستشار سكرتير النقابة، ران ليرنر، ومدير قسم الثقافة في الهستدروت يتسحاق شبيرا.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة العمال، ان اللجنة ستقيم يومين دراسيين، لجهاز التربية والتعليم في ابو سنان في (٩٤/٣/٢٠) وفي المكر وجديدة بتاريخ (٩٤/٤/١٠).

صدور ٢٢ مجلة فلس

* وقريبا صحيفة يومية باسم «م

● بيت لحم (الضفة الغربية) - «و.ص.ف» - ابصرت ٢٢ مجلة فلسطينية جديدة، النور في الاراضي المحتلة، من بينها اول مجلة للرسوم منذ التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

ولم يطلب ناشرو هذه المجلات الاسبوعية والنصف شهرية والشهرية موافقة الادارة العسكرية الاسرائيلية كما ان هذه الاخيرة لم تلاحقهم.

وتحمل هذه المجلات اسماء «فلسطين» في رام الله و«المهد» في بيت لحم و«الاسرة» في مدينة الخليل و«الميلاد» في القدس و«اريحا اليوم» في العاصمة المستقبلية للحكم الذاتي.

وكان من نصيب بيت لحم المدينة التي ولد فيها المسيح مجلتان شهريتان: «المهد» بالالوان وهي تهتم بالحياة في المدينة و«الكرمل» وهي او مجلة فلسطينية للرسوم. وقال كمال اسعد، الذي يعمل في صناعة الاسنان وهوايته رسم الكاريكاتور، لوكالة الصحافة الفرنسية «انه حلم قديم والآن انا سعيد لانني استطيع ان انشر انتاج رسامين فلسطينيين».

اما رام الله، العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية، ففيها اربع مجلات: ثلاث اسبوعيات تنشر المعلومات المالية وهي: «اخبار البلد» و«اسواقنا»

و«العيون». وا...
الطوباسي وهو ...
الخاصة به واطلق ...
وقال الطوبا...
التي كانت تصدر ...
في رؤية صحيفة ...
يمكن للناس ان ...
«الشعب» و«الق...
العمل.

وبالاضافة ا...
مستثمرين فلسط...
جديدة سيطلق ع...
على موافقة السا...
وقال الطوبا...
واعتقد ان الكثي...
مجلة الاخبار في ...

راهبات يقدمن الطعام في اش...

● ان يكون هناك مطعم فرنسي في روما ليس بالامر المدهش. لكن ان تدير هذا المطعم «راهبات علمانيات ومسيحيات»، فذاك هو ما كان يبتهج به ستاندال، لو كانت قدماه قادتاه الى هناك اثناء تسكعه في المدينة الخالدة.

باب صغير بمصراعين، في شارع موريتون، قريبا من معبد الآلهة (البانتيون)، في قلب المركز التاريخي للمدينة. ينفتح هذا الباب في الواجهة المهيبة لقصر شيد في القرن الخامس عشر لاسرة ديلا روفير التي اعطت المسيحية اثنين من الاحبار الاعظمين.

سقوف مقببة، وجدران مجصصة بالابيض: انها الاصطبلات القديمة ليوليوس الثاني. الجو الهادئ في هذا المكان يتناقض مع الحركة الصاخبة لشوارع روما.

«الماء النمير»، ذلك هو اسم المؤسسة التي بعثها منذ خمس وعشرين سنة خلت راهب فرنسي، اسمه مارسيل روسال - غال. هذا القس، اصيل اقليم فرانش - كونتيه، كان صاحب فكرة بعث حركة «راهبات العالم»، تنشرن رسالة المسيح في كل الاوساط. هؤلاء الراهبات، المنضويات في نظام الكرمليين، لا تعلن نذورهن، لكنهن، تطوعا تلتزمن بخدمة الله. وهكذا ظهرت الى الوجود، غداة الحرب العالمية الثانية، «العاملات المبشرات».

وكان هدف صاحب الفكرة من فتح مطاعم هدفا مزدوجا: نشر الكلمة الطيبة والترويج لفن الاطعمة الفرنسية الفاخرة. اذ كان باعث هذه المؤسسة، المحب للاكل الجيد، يعرف ان الاجتماع في جو من المؤانسة حول موائد زاخرة بأطيب المأكولات، يكون مواتيا للحوار، ويجعل الحضور اكثر تقبلا للكلام، حتى ولو كان كلام المسيح.

ولماذا الراهبات؟ «ليس لهدف الزينة، يجيب القس، وانما لان التحكم في الغرائز مرادف للعزيمة. افلا نجد منذ العصور الاولى لظهور الديانة المسيحية راهبات في طليعة المجاهدين في سبيل هذه الديانة، صامدات حتى الموت في وجه العذابات والاضطهادات.

وراهبات شارع موريتون لا تواجههن اي خطر اضطهاد. واكثر ما يمكن ان تواجهنه، احيانا، بطهر ملائكي، هي الابتسامات الخبيثة للزبائن الذين يندهشون كيف تتعايش الشراهة، وهي من الكبائر، مع نشر الايمان.

وراهبات مطعم «الماء النمير»، في روما، اللواتي يناهز عددهن العشرين، هن ... جنسية: فرنسية، ... بيروية.. ترتدين ... لباسهن الوطني: ... بوزرات مبرقشة، ... فيليبينيات بفسا... من الالوان المختلف...

راهبات امام ... ادارة هذه المؤس... جاكلين، اصيلة ... وامام الافران ت... فائقة اكلات فر... بالبرتقال، ديك ... الجوراسية، عج... وخمور شابلي..

ويدون عقد... اكلات حسب الو... الطباخين الفرنس... لونوتر، اولامس... جاكلين «نسهر ... المستجدات في ... لزبائننا يتلذذون ...

ويبدو انهن نجح... اقبال حرفاء انتق... المطعم ووفائهم ل...

اذ ان هذه ... بشهرة واسعة ... يأتيها رجال ... ودبلوماسيون، ... الدين. ومن كب... مثلا، ان كار...

«المهاجر» في مهرجان «كان»!



● يوسف شاهين ●

● مصر - بعد غياب السينما المصرية والعربية عن مهرجان «كان» العام الماضي، يعود فنان السينما الكبير يوسف شاهين الى «كان» هذا العام بفيلمه الجديد «المهاجر» بطولة صفية العمري ومحمود حميدة.

يوسف شاهين ومعه طاقم الفنيين والفنانين يعملون ليل نهار لانهاء الفيلم في موعد يتفق وعرضه في مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا الذي سيقام خلال الفترة من ١١ - ٢٣ مايو القادم.

ومن المعروف ان فيلم «القاهرة منورة باهلها» هو اخر فيلم اشترك به يوسف شاهين في مهرجان «كان» منذ عامين واثيرت حوله ضجة كبرى.

اختيار رائدي فضاء امريكيين للاقامة على محطة «مير» الفضائية

● واشنطن - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» اسمي رائدي الفضاء الامريكيين اللذين اختيرا للالتحاق بمحطة «مير» الفضائية الروسية في آذار عام ١٩٩٥ على متن «سويوز ١٨» على ان يبدأ تدريبهما هذا الشهر في مدينة النجوم قرب موسكو.

فالرائد الاول هو نورمان ثغارد (٥٠ عاماً) الذي قام بأربع رحلات فضائية. اما رائدة الفضاء التي ستحل مكانه في حال الضرورة فهي بوني دنبر (٤٤ عاماً) التي قامت حتى الآن بثلاث رحلات فضائية.

وسيتعين على نورمان ثغارد تمضية تسعين يوماً تقريباً على متن «مير». وفي حزيران ١٩٩٥ سيصل المكوك «اتلانتيس» الى «مير» وهو يحمل رائدي فضاء سيحلان مكان ثغارد ورفيقه الروسيين اللذين سيعودون بدورهم الى الارض على متن المكوك.

اما اختيار ثغارد ودنبر فيندرج في اطار برنامج تعاون مكون من مرحلتين بين الولايات المتحدة وروسيا. وتشمل المرحلة الاولى عشر مهمات امريكية الى «مير» بين العامين ١٩٩٥ و١٩٩٧.

اما المرحلة الثانية فتشمل تطوير برنامج مشترك للمحطة الفضائية يؤدي الى توسيعها وفتحها امام شركاء آخرين.

...جلة فلسطينية جديدة

...حيفة يومية باسم «مساء الخير» *

... ابصرت ٢٢
...من بينها اول
... بين اسرائيل
...ي واشنطن.
...الشهرية موافقة

...د» في بيت لحم
...حا اليوم» في

...جلتان شهريتان:
... وهي او مجلة
...الاسنان وهوايته
...والآن انا سعيد

...ا اربع مجلات:
...» و«اسواقنا»

و«العيون». واصدر نقيب الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة نعيم الطوباسي وهو عضو في حركة «فتح» التي يرئسها ياسر عرفات اسبوعيته الخاصة به واطلق عليها اسم «فلسطين».

وقال الطوباسي الذي كان محررا سابقا في صحيفة «الشعب» اليومية التي كانت تصدر في القدس الشرقية واقفلت منذ حوالي سنة «فقدت اي امل في رؤية صحيفتي القديمة تعود الى الصدور. وقد اصدرت مجلة اسبوعية يمكن للناس ان تعبر من خلالها عن آرائها». واضاف انه اثر اقفال صحيفتي «الشعب» و«الفجر» العام الماضي، اصبح هناك (١٤٠) صحفيا عاطلين عن العمل.

وبالاضافة الى ذلك قال الشاعر اسعد الاسعد انه تلقى المال من عدة مستثمرين فلسطينيين يعيشون في الخارج كي يصدر قريبا صحيفة يومية جديدة سيطلق عليها اسم «مساء الخير». واوضح انه حصل الاسبوع الماضي على موافقة السلطات الاسرائيلية من اجل اصدار صحيفته.

وقال الطوباسي «اشك ان تستمر كل المجلات الجديدة في الصدور. واعتقد ان الكثير منها لن يعمر طويلا». وهكذا لم يصدر الا عدد واحد من مجلة الاخبار في بيت لحم.

...طعام في اشهر مطعم فرنسي!



● مدخل المطعام الفرنسي «الماء النمير» ●

... القرن الخامس
...ر التي اعطت
...بار الاعظمين.
...دران مجصصة
...طيلات القديمة
...لهادئ في هذا
...حركة الصاخبة

...ذلك هو اسم
... منذ خمس
...راهب فرنسي،
... - غال. هذا
...ش - كونتيه،
...حركة «راهبات
...المسيح في كل
...ت، المنضويات
...، لا تعلن
...لوعا تلتزمن
... ظهرت الى
...عالمية الثانية،

...ب الفكرة من
...ا: نشر الكلمة
...فن الاطعمة
...كان باعث هذه
... الجهد، يعرف
... المؤانسة حول
...كولات، يكون
... الحضور اكثر
...لو كان كلام

... «ليس لهدف
...نا لان التحكم
...يعة. افلا نجد
...ظهور الديانة
...يعة المجاهدين
...صامدات حتى
... العنايات

... موريتون لا
...اد. واكثر ما
...حيانا، يظهر
...مات الخبيثة
... كيف تتعايش
...ائر، مع نشر

...لماء النمير»،
...ناهز عددهن

العشرين، هن من اثنتي عشرة جنسية: فرنسية، ارجنتينية، زائيرية، بيروية.. ترتدين، تحت المئزر الابيض لباسهن الوطني: افريقيات والبسيات بوزرات مبرقشة، فيتناميات بسترات فيليبينيات بفساتين مطرزة.. لوحة من الالوان المختلفة تزيد المكان بهجة.

راهبات امام الافران. تشرف على ادارة هذه المؤسسة، راهبة اسمها جاكلين، اصيلة منطقة البيرينية. وامام الافران تطبخ الراهبات بعناية فائقة اكلات فرنسية مشهورة: بط بالبرتقال، ديك صغير على الطريقة الجوراسية، عجين مورق بالحلزون وخمور شابلي..

وبدون عقد، تقمن احيانا باعداد اكلات حسب الوصفات الدقيقة لاشهر الطباخين الفرنسيين، امثال رويشون لونوتر، اولامب.... وكما تقول جاكلين «نسهر دوما على متابعة آخر المستجدات في هذا الميدان لنقدمها لزبائننا يتلذذونها باسعار معقولة». ويبدو انهن نجحن في ذلك بالنظر الى اقبال حرفاء انتقائيين للغاية على هذا المطعم ووفائهم له.

اذ ان هذه المؤسسة تحظى الان بشهرة واسعة وتشهد اقبالا كبيرا. يأتيها رجال سياسة، وبرلمانيون، ودبلوماسيون، وكذلك ايضا رجال الدين، ومن كبار الاحبار. من ذلك مثلا، ان كارول ووبتيلا، رئيس اساقفة كراكوف، كان يذهب في بعض الاحيان الى هذا المطعم قبل ان يصبح بابا. ويأتي الى هذا المطعم ايضا فنانون مشاهير وسينمائيون كبار، نذكر منهم على سبيل المثال زيفريلي وفلليني. كما يلتقي هناك ايضا، في جماعات، المنتجون والمخرجون العاملون في الاذاعة والتلفزيون الايطالي...

ان عدد زبائن المطعم الدائمين يصل يوميا حتى ٢٠٠ زبون بالاضافة الى المآدب التي تنظم في الاعراس او حفلات الاستقبال... انه مشروع ناجح. والارباح المتوفرة تنفق اولا على المجموعة والفائض منها يخصص للمشروع، لفتح مطاعم اخرى، هناك بعد بضعة مطاعم موزعة عبر العالم.

المفاجأة الاخيرة لغير العارفين بعادات هذا الطعام، هي انه في تمام الساعة العاشرة ليلا تقوم احدى الراهبات القائمات على خدمة الزبائن بتوزيع مقاطع من تراتيل صلاة السلام على العذراء على كل الموائد.. ويدعى الزبائن لمشاركة الراهبات الواقفات على باب المطبخ في هذه التراتيل. وعندما تنتهي الصلاة، يعود الزبائن الى الاكل. تحت انظار تمثال بالحجم الطبيعي للقديسة تيريز، تبدو وكأنها تبارك هذه الوليمة..

موجة اجرام في كازاخستان تستهدف الاجانب بشكل خاص

* المآتا - تشهد جمهورية كازاخستان تصاعدا كبيرا في موجة الاجرام التي تستهدف خاصة الاجانب وسط عجز رجال الشرطة عن مواجهة هذه المشكلة الجديدة.

ومع اعلان كازاخستان سيادتها اثر انهيار الاتحاد السوفييتي تدفق المستثمرون الاجانب الى هذا البلد الجديد لتواجههم موجة من الاعتداءات تفاقمت خلال الاشهر القليلة الماضية: القاء رجل اعمال امريكي من سيارة اجرة خلال سيرها بعد سلبه من قبل راكب صعد الى السيارة بعده، نقل صحفيين اجنبيين في سيارة اجرة الى ضواحي المدينة ثم الاعتداء عليهما بعد سلبهما اموالهما، نقل دبلوماسي الماني الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة بعد قيام سارقين بدفعه على درج منزله، والاعتداء على امريكية شابة نجت في آخر لحظة من الاغتصاب على بعد امتار من السفارة الامريكية...

وقبل ايام قليلة تعرض امريكي للضرب على مقربة من منزله فاصيب بكسر في فكه واسنانه ونقل الى لندن للمعالجة. وتبين انه مسؤول في المؤسسة الدولية الجمهورية التابعة للحزب الجمهوري الامريكي. وتجدر الاشارة الى وجود مؤسسة مماثلة تابعة للحزب الدمقراطي. وعلم ان مهاجميه كانوا مزودين بمسدس مجهز بكاتم للصوت ولم يتعرض للسرقة مما قد يوحي ان للاعتداء صبغة سياسية. وتقدمت السفارة الامريكية في المآتا باحتجاجين لدى الشرطة ولدى الحكومة على هذه الاحداث.

ويشكو هندي يعمل في مجال التسويق التجاري من هذه المشكلة ويقول «في عدد آخر من المدن الكبرى عليك ان تسهر على مجوهراتك وعلى اموالك. اما هنا فعليك ان تنتبه الى كل شيء. الا ان النتيجة نفسها في كل الحالات».

ويقدر ما تزداد الهوة اتساعا بين الاغنياء والفقراء بسبب التغيرات الاقتصادية الاخيرة، بقدر ما يزداد عدد الفقراء. ويتحول رجال الاعمال والدبلوماسيون الاجانب الى هدف مفضل لدى اللصوص وبات عدد من الدبلوماسيين يحمل سلاحا شخصيا، بينما يلجأ عدد من رجال الاعمال الى استخدام حراس شخصيين.

ويقول دبلوماسي آسيوي يقوم مسلحون بحراسة المبنى الذي يسكن فيه «مع انني جعلت باب المدخل مصفحا فانني لا اشعر فعلا بالامان».

وفور وصولهم الى المآتا تقدم النصائح الى رجال الاعمال باستئجار سيارة بدلا من استخدام سيارات الاجرة وبعدم التنقل بمفردهم حتى خلال النهار.

ويقول امريكي يعمل في شركة «ارنست اند يونغ» «لم اطلب من عائلتي الحضور خوفا عليها». وحسب تقديرات الشرطة فان عدد جرائم القتل في كازاخستان تضاعف ثلاث مرات خلال سنة واحدة خاصة في مدن البلاد الكبرى.

وتشكو قوات الشرطة من امكاناتها المحدودة والفساد الذي ينتشر في المحاكم. وقال قاض طلب عدم الكشف عن اسمه «اي واحد منا قد يكون عرضة للرشوة بسبب معاشاتنا الهزيلة التي تدفعها الدولة» وهي حوالي (٥٠٠) تنغ شهريا اي خمسين دولارا.

لكن يبدو ان تصاعد موجة الاجرام هذه لم يثن المستثمرين ورجال الاعمال عن التهافت على هذا البلد سعيا الى الربح السريع في مجالات النفط والموارد الطبيعية الاخرى التي تزخر بها كازاخستان.

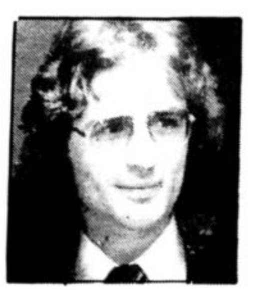
احدى ارامل ديفيد كورش توقع عقداً لتمثيل فيلم عن قضيته

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - اعلنت احدى ارامل زعيم طائفة الدافيديين، ديفيد كورش، امام المحكمة التي تنظر في قضية واكو حيث لقي كورش مصرعه مع عدد من اتباعه قبل عام واحد انها ستمثل فيلماً عن قضية زوجها الذي كان يزعم انه المسيح.

وقالت كاترين شرويدر التي تعتبر شاهداً رئيسياً في محاكمة الناجين الاحد عشر من مجزرة «واكو» انها انفقت جانباً مما كسبته لدفع تكاليف الدفاع عنها مشيرة الى انها تتوقع ان تكسب كثيراً اذا ما تم انتاج الفيلم.

وتنظر المحكمة منذ ١٢ كانون الثاني في قضية المتهمين الاحد عشر الذين نجوا من المجزرة التي وقعت بين اتباع كورش وقوات الامن في ٢٨ شباط ١٩٩٣ عندما اقتحمت قوات الامن مقر جماعة كورش.. وقتل خلال العملية اربعة من رجال الامن وعشرة من اتباع كورش.

واستمر حصار كورش واتباعه (٥١) يوماً بعد ذلك، وانتهى بحريق هائل قتل فيه كورش نفسه و٨٠ شخصاً من اتباعه.



● ديفيد كورش ●

اصطدام بين باص وشاحنة يوقع اربعين قتيلا

● نيودلهي - اعلنت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان اكثر من اربعين شخصا لقوا مصرعهم نتيجة اصطدام وقع، امس الاول السبت، بين شاحنة وباص اشتعلت فيه النيران في مدينة في جنوب الهند.

واوضحت الوكالة ان اربعين شخصا على الاقل اصيبوا، ايضا، بجراح في هذا الحادث الذي وقع في مقاطعة الابوزها.

وافادت الوكالة ان معظم الضحايا من ركاب الباص الذين ماتوا حرقا اثر اندلاع النيران في خزان وقود الباص.

زلزال ضرب غرب اوغندا

● كمبالا - اعلنت اذاعة «كابيتال» الخاصة ان هزة ارضية بقوة (٦,٢) درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت، فجر امس الاحد، غرب اوغندا مما اسفر عن مصرع ما لا يقل عن شخصين واصابة عدد غير محدد من الاشخاص بجراح.

وذكرت مصادر في اجهزة الرصد الاوغندية ان سكان مدينة فورت بورتال شعروا اكثر من غيرهم بالهزة التي دمرت عددا من المنازل.

واضافت المصادر ذاتها ان مركز الهزة حدد في كيسوموررو على بعد نحو ٣٥كم من فورت بورتال. كما شعر سكان العاصمة كمبالا بالهزة.

لجنة تأديبية امريكية تبحث في فضيحة التزلج الفني على الجليد

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قررت اللجنة الخاصة التي شكلها الاتحاد الامريكي للتزلج الفني على الجليد تحويل بطلة الولايات المتحدة تونيا هاردينغ على لجنة تأديبية.

ورفعت اللجنة التي اجتمعت في كولورادو سبرينغز قرارها الى اللجنة الاولمبية الامريكية والاتحاد الامريكي للعبة.

وصرح رئيس اللجنة المؤلفة من خمسة اشخاص وليم هيبل: «والقرار النهائي يعود الى اللجنة الاولمبية الامريكية، والكرة في ملعبها».

ويذكر ان هناك شكوكا حول تورط هاردينغ بحادثة الاعتداء على منافستها نانسي كيريغان في ٦ كانون الثاني الماضي في ديترويت قبيل البطولة الامريكية مباشرة. وهي تملك شهرا واحدا لاستئناف قرار اللجنة.

واضاف هيبل: «ترى اللجنة بعدما درست ملف القضية ان هناك ما يكفي من البراهين حتى تطلب مثول هاردينغ امام لجنة تأديبية».

ولم يتحدد نهائيا ما اذا كان المسؤولون الامريكيون سيسمحون باشتراك هاردينغ في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي تبدأ يوم السبت المقبل، في مدينة ليلهامر النرويجية ام انهم سيبعدونها عنها.

تدشين اكبر محطة كهربائية نووية في الصين

● بكين - وكالات الانباء - بحضور رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وحوالي الف من الشخصيات البارزة جرى، امس الاحد، حفل تدشين محطة «دايا باي» الكهربائية النووية الاكثر اهمية في البلاد.

وتم بناء هذه المحطة التي تقع على بعد ٥٠كم من هونغ كونغ استنادا الى تكنولوجيا بريطانية وفرنسية.

وقامت الصين وعدد من المستثمرين في هونغ كونغ بتمويل مشروع «دايا باي» الذي وصلت كلفته الى اربعة مليارات من الدولارات.

ويتعين على المحطة ان تبيع (٧٠٪) من انتاجها الى هونغ كونغ.

وتم حتى الان تشغيل احد المفاعلين الاثنين، قوة كل واحد منهما (٩٠٠) ميغاوات وهما من صنع فرنسي. وسيجري تشغيل المفاعل الثاني في اخر حزيران المقبل.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ السودان..
التضخم يهدد شرعية النظام الاصولي حتى داخل الجيش

● تحاول سلطات النظام الاصولي في السودان الهاء الرأي العام عن الوضع الاقتصادي المتردي من خلال تشجيع الاقتتال الطائفي اضافة الى حرب الابادة التي تصعدها في جنوب السودان وارغام مئات الاف المواطنين الجنوبيين على اللجوء الى الدول المجاورة.

وتثير التقارير الواردة من الخرطوم اكثر من علامة استفهام حول المستقبل السياسي للنظام الاصولي، حيث رصدت هذه التقارير تردي الاوضاع الاقتصادية الى مستويات غير مسبوقة تمثلت في عجز حكومي واضح عن الايفاء بالالتزامات السيادية للدولة بينها عدم دفع رواتب القوات المسلحة والعجز عن دفع رواتب المعلمين عن ثلاثة اشهر متتالية الامر الذي هدد معه باعلان الاضراب العام.

وبالاضافة الى ذلك هناك ازمات متتالية في سلع استراتيجية مثل الوقود والخبز حيث اعلن مسؤولون حكوميون عن اضطراب في عمليات انسياب القمح والدقيق المستورد لعجز البنوك عن توفير العملة الصعبة، وتم تخفيض كميات الدقيق المقررة لمخابز العاصمة بنسبة ٤٠٪. وعلى مستوى الوقود فقد حدثت ازمة خانقة وتم تخفيض حصة شركة الباصات العامة اسبوعيا منه وذلك على الرغم من مطالبة المجلس الانتقالي السوداني (برلمان معين) بزيادة الدعم المخصص في ميزانية ٩٣/٩٤ للمنتجات النفطية بنسبة ١٩٪ لتصل الى ٦٠ مليون دولار وزيادة الدعم على رغيف الخبز بنسبة ١٣.٣٪ ليصل الى ٢١ مليون دولار.

وينذر هذا الوضع بقفزة خطيرة في معدلات التضخم ليزيد على ٥٠٠٪ كما تقول مصادر اقتصادية بينما تحدده الحكومة بـ ١٠٠٪ فقط.

وعلى مستوى الزراعة فقد يسجل الموسم الحالي عجزا في انتاج القمح قدرته منظمة «الفاو» بـ ٥٠٠ الف طن قمح وهو الأمر الذي يهدد السودان بمجاعة في ظل عدم توافر السيولة النقدية اللازمة للاستيراد.

ويحاول النظام الاصولي الخروج من ازمته الخانقة من خلال خصخصة القطاع العام الأمر الذي يهدد مئات الاف العمال بالبطالة.

فقد استغنت الشركة السودانية للاتصالات على سبيل المثال لا الحصر، عن اكثر من خمسة الاف مهندس وموظف وفني وعامل - وهو ما يوازي اكثر من ٧٢٪ من مستخدميها - بعد ان باعتها الحكومة للقطاع الخاص في سياق خصخصتها للمؤسسات العامة وشركات القطاع العام. كان العاملون بالشركة قد وقعوا على عدة مذكرات احتجاج من قرار الاستغناء عنهم رفعوها لمجلس الوزراء واتحاد النقابات، ووصفوا القرار بأنه تشريد لهم ولأسرهم.

وكانت الحكومة السودانية قد اوكلت اعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية لشركة هولندية في اطار بيعها للقطاع العام. وقامت الشركة الهولندية بطرد هؤلاء العاملين تحت دعوى اختيار من تراه صالحا للاستمرار.



كما شكل مجلس الوزراء الاصولي لجنة لبحث المشاكل المالية التي تعاني منها الحكومة وبينها انعدام السيولة النقدية في النواحي الحكومية والتجارية، وانخفاض الايرادات، وارتفاع معدلات الانفاق الحكومي. وتأتي هذه الازمة في نفس الوقت الذي وجهت فيه الحكومة انذارا لمزارعي مشروع الجزيرة - وهو اضخم المشاريع الزراعية السودانية - بنزع ملكية اراضيهم، اذا لم يتمكنوا من تسديد قروض قيمتها مليار دولار سوداني، خلال مهلة وجيزة جدا ويرى المراقبون ان اعدادا هائلة من الفلاحين، ستعجز عن تسديد ديونها في الموعد المحدد، وهو ما يعني استيلاء الحكومة على اراضيهم، بحثا عن مصادر مالية لحل ازمتها.

■■ الامارات..
دعوة المواطنين الى الحد من الاسراف!

● دعت السلطات الاماراتية، مواطنيها الى الحد من الاسراف لمساعدتها في انجاح خططها التنموية.

وقال وكيل وزارة التخطيط احمد المنصور، ان «المبالغة في عدد السيارات لكل اسرة والاسراف في المهور ومظاهر الزواج والمبالغة في استخدام الوسائل الترفيهية والكماليات (...) يعتبر استخداما غير رشيد للثروة واهدارا للطاقة».

وقال ان «الفرد يجب ان يتجاوب مع اهداف التنمية التي تسعى الدولة الى تحقيقها وهي ترشيد الانفاق والبعد عن الاسراف المظهري الذي يؤثر على حجم المدخرات بشكل عام».

واشار الى ان هناك «انماطا استهلاكية جديدة دخيلة على المجتمع الخليجي وقد اثرت سلبا على تركيبة المجتمع وتصرفات افراده».

واضاف ان «الاستهلاك الخاص العائلي زاد خلال العام ١٩٩٢ بنسبة ١٣.٥٪ مقارنة بالعام الذي سبقه، وارتفعت حصة الفرد من الانفاق على الاستهلاك الخاص من ٢٥.٣ الف درهم العام ١٩٩٠ الى ٣٠.٣ الف درهم في ١٩٩٢».

وتفيد ارقام المصرف المركزي الاماراتي بأن الاستهلاك الخاص ازداد بنسبة ١٢٪ سنويا خلال السنوات الخمس الماضية وبلغ في العام ١٩٩٢ عشر الاستهلاك الخاص في العالم العربي رغم ان عدد سكان الامارات (مليوني نسمة) لا يتجاوز نسبة واحد في المئة من عدد سكان الدول العربية.

■■ دول الخليج..
عجز مالي دائم في الميزانيات

● تواجه دول الخليج النفطية ما تبقى من عقد التسعينات وهي ترزح تحت ديون كبيرة وعجز في الميزانية نتيجة تدهور اسعار النفط وارتفاع النفقات الدفاعية.

ففي العقود الماضية نجحت دول الخليج في بناء امبراطورية استثمارية واسعة في الخارج عندما اوجد ارتفاع اسعار المادة الخام فائضا ماليا كبيرا وبات لها تأثير كبير في السوق النفطية.

وقد كان للارتفاع الحاد في النفقات الدفاعية بعد الاجتياح العراقي للكويت في ١٩٩٠ والمساهمة الضخمة في عملية تحريرها تأثير قاس على موازناتها حوّل بعضها الى دول مدينة.

وتقدر المساهمة في «حرب تحرير الكويت» بنحو ٦٥ مليار دولار اي اكثر من ٨٠٪ من دخل الدول الست. ونتيجة لذلك عانت موازناتها مجتمعة في العام ١٩٩١ من اسوأ عجز في تاريخها وصل الى (٥٤.٥) مليار دولار.

وتبتلع نفقات الأمن والدفاع ما بين ثلث ونصف الايرادات النفطية وربما اكثر في بعض الدول مما لا يترك مجالا لتوفر اموال لاستثمار حقيقي يخلق فرص عمل منتجة وجديدة لفائض العمالة القادم.

واستمرار هذا العجز سوف يقود لا محالة الى كل الامراض الاقتصادية التقليدية من بطالة ونمو سلبي وتضخم وتدهور في قيمة العملات الوطنية مع ما يصاحبها من انعكاسات سياسية واجتماعية.

■■ العراق..
ارتفاع غير مسبوق في اسعار المواد الغذائية الاساسية

● شهدت العملة الوطنية العراقية تدهورا منذ اشهر، ووصلت الى مرحلة خطيرة عشية زيارة رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع سلاح العراق، رولف ايكيوس، الى بغداد وتهافت المواطنين على تأمين حاجاتهم مع اقتراب شهر رمضان.

وادى تدهور سعر الدينار العراقي لدى شركات الصيرفة المرخصة رسميا الى ارتفاع هائل لا سابق له في اسعار المواد الغذائية الاساسية.

وقال مواطنون ان اسعار السكر والزيوت والشاي سجلت خلال الايام الماضية زيادات تراوحت نسبها ما بين ٦٠ الى ٨٠٪ في حين شهدت اسعار الارز والدقيق زيادات اقل.

وحسب المتعاملين في بيع المواد الغذائية فقد ارتفع سعر كيلوغرام السكر الى ١٦٠ دينارا وزيت الطعام الى ٢٠٠ دينار والشاي الى ٤٠٠ دينار والدقيق الى ٦٠ دينارا.

وناشدت وسائل الاعلام تجار القطاع الخاص الحد من الزيادات الجديدة مشيرة الى ان «الواقع يظهر انه ليس هناك من جديد يستدعي الزيادات المستمرة في الاسعار».

واكدت المصادر ذاتها ان «الظروف المادية الصعبة التي تواجهها الدولة نتيجة استمرار الحصار الظالم وعدم تصدير النفط العراقي تجعل واجب القطاع الخاص ان يعمل، وحتى بدون الاضرار بمصالحه الاقتصادية، على تحمل مسؤوليته الوطنية في ظروف الحصار».

كذلك ناشدت غرفة تجارة بغداد التجار عبر التلفزيون السيطرة على الأسعار مساهمة منهم في تهيئة الظروف للمواطنين لاستقبال شهر رمضان حيث يزداد الاستهلاك الغذائي بشكل كبير عادة.

واضافت الغرفة في ندائها للتجار ان الواجب يحتم على الجميع الاسهام في مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي خلقها الحصار المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في اب ١٩٩٠.

وكان التدهور الجديد في قيمة الدينار اعقب قرار مجلس الأمن في ١٨ كانون الثاني الماضي تمديد العقوبات المفروضة على العراق لمدة ستين يوما اخرى.

ولا تزال واشنطن مصرة على تطبيق سياسة التجويع ضد الشعب العراقي بحجة ان العراق ما زال لديه النية لاعادة بناء ترسانته من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا من الاسلحة النووية.

وزعم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في رسالة وجهها الى الكونغرس الامريكي ان السلطات العراقية تتحمل المسؤولية كاملة عن معاناة الشعب العراقي بسبب رفضها بيع النفط لشراء مواد اساسية!

■■ الجزائر..
امكانية لجم اعمال العنف مرهونة بتحسين الظروف المعيشية

● بعد تردد استمر عامين تقدم الجيش الجزائري وتولى مهمة ادارة الحياة السياسية، وذلك من خلال تعيين وزير الدفاع الأمين زروال رئيسا للدولة، وبذلك انتهت مرحلة انتقالية لتبدأ مرحلة اخرى لمدة ثلاث سنوات، تواجه الجزائر فيها المشاكل نفسها التي ادت الى صعود «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وهي المشاكل نفسها التي ظلت قائمة طوال العامين الماضيين.

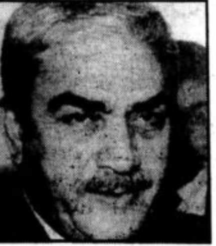
الصعود السريع والمفاجئ للأمين زروال اثار تساؤل اوساط عديدة، في داخل الجزائر وفي خارجها، حتى قيل ان توليه الرئاسة كان بناء على حوار من وراء ستار مع «الجبهة».

وكثير من الدلائل ترجح هذا الموقف وترجح ان زروال سيكون رجل الوفاق والاتفاق مع «الجبهة».

ومع تولي زروال رئاسة الجمهورية سيبرز دور العسكريين الذين سيتقدمون معه الى مقاعد السلطة وهم يتركون عبء الوضع في البلاد، التي تكاد تكون على شفا حرب اهلية، تتنادى اصوات كثيرة انه لا وسيلة لتجنبها الا بالحوار مع القوى السياسية المختلفة بما فيها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ولاحظ المراقبون في العاصمة الجزائرية ان بوادر حوار سياسي بين السلطات الجزائرية و «الجبهة» ظهرت بعد خمسة ايام من تعيين اللواء الامين زروال.

فالنداء الذي وجهه اللواء زروال، يوم الاثنين الماضي، يوم تسلمه رسميا مهامه لاجراء «حوار جاد وتعبئة جميع ابناء الجزائر ايا يكن انتماؤهم السياسي» بغية اخراج البلاد من مأزقها وجد صداه، يوم الثلاثاء الماضي، في «الاعلان ضد العنف» الذي اصدره رئيس «الوفد البرلماني» لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج، انور هدام.



● الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ●

واعتبر رئيس احد الحزبين الاسلاميين المنافسين «للجبهة» عبد الله جاب الله، مؤسس «حركة النهضة الاسلامية» ان «حاجزا نفسيا قد ازيل» من جراء هذه «الاتصالات» وان «الخطوات الاخرى سيكون تخطيها اسهل».

واضاف ان «الاعلان ضد العنف» الذي اصدرته «الجبهة» «يترجم تطورا ايجابيا في قيادة «الجبهة» في الخارج حيال الحوار من اجل تسوية الخلافات القائمة» مع السلطات.

وقد تميز تعامل الصحافة الجزائرية مع «الاعلان ضد العنف» بالاعتدال وتساءلت عما اذا كانت الجماعات المسلحة ستتجاوب معه.

الشيوعيون الايطاليون متفائلون من الانتخابات القادمة

■ في الانتخابات الماضية حصلوا على ٨٪ من الاصوات وفي الانتخابات البلدية حصلوا على انجازات كبيرة (في بعض الأماكن ٣٠٪) واليوم يطمحون للوصول الى ١٠ - ١٢٪ ■ ضمن التكتيك الجديد للحزب: التحالف مع اليسار الدمقراطي عند تشكيل الحكومة القادمة ■ دعوة جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم الى اقامة تحالف دولي في مواجهة الامبريالية ونظامها العالمي الجديد ■

● تقرير: توفيق كناعنة ●

● قبل ثلاث سنوات تقريبا عندما قرر الحزب الشيوعي الايطالي تغيير اسمه الى «الحزب الدمقراطي اليساري» قامت مجموعة غير قليلة برفض هذا القرار وعملت مع مجموعات اخرى على اقامة حزب جديد يعرف الآن في ايطاليا باسم «حزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي». وقد حصلوا في الانتخابات التي جرت قبل اكثر من سنة ونصف السنة على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين والآن يتوقعون ان يحصلوا على ١٠ - ١٢٪ في الانتخابات المقبلة التي ستجري بتاريخ ٢٧ - ٩٤/٣/٢٨. وقد انضم الى هذا الحزب بالاضافة الى القسم الاساسي من الحزب الشيوعي الايطالي مجموعات ماركسية اخرى مثل الحزب الدمقراطي البروليتاري والحزب الشيوعي في ايطاليا ومجموعة النضال الشيوعي ومجموعات اخرى كونت معا هذا الحزب الجديد.

في ظل الأجواء المحمومة التي تعيشها ايطاليا خصوصا فضائح الرشوات والفساد والتي اصابت جميع الاحزاب السياسية التقليدية في ايطاليا وطالت حتى الحزب الدمقراطي اليساري «الشيوعي سابقا»، وفي ظل ازمة اقتصادية خانقة تجتاح البلاد، عقد المؤتمر الثاني لحزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي بتاريخ ٢٠ - ٩٤/١/٢٣ في روما تحت شعار «تقوية الشيوعيين هو الضمان ليسار بديل». وقد كان من الطبيعي ان يتمحور النقاش حول مستقبل هذا اليسار البديل، كيف والى اي مدى يمكن التعاون مع احزاب اليسار الاخرى وبشكل خاص مع الحزب الدمقراطي اليساري «الشيوعي سابقا».

وقد برزت في حزب اعادة تأسيس الحزب الشيوعي مشاعر عدم ثقة بقيادة الحزب الدمقراطي اليساري نتيجة لدعمه حكومة «تشامبي» وموافقته على القانون المالي لهذه الحكومة الذي يقضي بتقليص المصاريف الصحية والاجتماعية للحكومة وفي الوقت نفسه تجميد اجور العاملين، هذه الأجور المجمدة عمليا في ايطاليا منذ ثلاث سنوات.

كان قد افتتح المؤتمر سكرتير منطقة روما الحزبية الرفيق ستيفانو تورتس. وقدم تحية الى المؤتمر رئيس بلدية روما فرانشسكو روتيلي من حركة الخضر في ايطاليا الذي اكد في كلمته على انه لولا دعم الحزب له لما نجح في رئاسة البلدية في الجولة الثانية. واكد على أهمية العمل المشترك في البلدية وعلى أهمية المواجهة المشتركة لقوى اليمين في ايطاليا.

وكان قد قدم البيان العام الى المؤتمر الرفيق لوتشو ماغري عضو الأمانة العامة للحزب والذي اكد فيه بعد استعراضه للوضع الدولي على ضرورة الاستعداد للانتخابات المقبلة في ايطاليا والتي ستجري في ٢٧ - ٩٤/٣/٢٨ خاصة وان الحزب قد حقق نجاحات هامة في الانتخابات الاخيرة للبلديات حيث حصل مرشحوه في بعض المدن مثل تورينو وغيرها على اكثر من ٣٠٪ من الاصوات. وعلى هذا الاساس دعا الى اقامة تحالف بين قوى اليسار مع المحافظة على خصوصية الحزب في مثل هذا التحالف امام خطر صعود اليمين الفاشي الى الحكم في ايطاليا. واكد ان هناك حاجة ماسة من اجل تحول جذري في النظام الاجتماعي والاقتصادي في ايطاليا بعد كل الفضائح التي برزت هناك خلال السنة الأخيرة. وعلى هذا الاساس قال ان لا تحالف ولا تفاوض مع قوى الرشوة والفساد. واكد ايضا على ان الشيوعيين مستعدون لتحمل المسؤولية في الحكم مستقبلا مع قوى اليسار الايطالي المستعدة للعمل المشترك مع الشيوعيين.



وفي اليوم الثاني والثالث من المؤتمر خرجت اكثرية الصحف الايطالية بتعليقات ايجابية حول البيان الذي قدمه لوتشو ماغري واكدت بشكل خاص على استعداد الشيوعيين لاقامة التحالف اليساري.

النقاش الذي اجراه المندوبون تركز حول سياسة الحزب المستقبلية وبشكل خاص حول الطرح الذي قدمه لوتشو ماغري بالنسبة لتحالف قوى اليسار. وكان هناك عدد من المندوبين الذين عارضوا بشدة اي تحالف مع الحزب الدمقراطي اليساري لأنهم يرون ان هذا الحزب يمكن ان يستغل اصوات الشيوعيين من اجل السير بطريقه الاصلاحي وخاصة بعد دعمه لحكومة «تشامبي». وقد حاول رئيس الحزب في الخطاب الذي القاه في المؤتمر اقناع المندوبين المعارضين، مؤكدا على استمرارية خصوصية الحزب داخل هذا التحالف وعلى ان الحزب حتى لو وجد داخل الحكومة سيكون دائما الى جانب العاملين.

وكانت مواد المؤتمر التي طرحت على الرأي العام قبل انعقاده قد اكدت على ضرورة تقوية النضال الطبقي في ايطاليا في الوقت الذي يجري فيه هجوم مكثف على مكتسبات العاملين هناك. فمثلا تجري محاولات للقضاء على الاتفاقيات الجماعية للعمل والتحول الى اتفاقيات خاصة. وطال الفصل من العمل حوالي (٣٠٠ الف عامل) خلال سنة ١٩٩٣ وحدها. وكذلك هناك محاولة لتحويل التعليم من مسؤولية الدولة الى القطاع الخاص. وهكذا ايضا بالنسبة للمستشفيات والصحة بشكل عام، وعلى هذا الاساس تقع على عاتق الحزب مهمة توحيد الطاقات من اجل المحافظة على جميع المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحققت بنضال العمال وفي طليعتهم الحزب الشيوعي الايطالي.

وفي المجال الدولي تحدثت مواد المؤتمر عن اهمية التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني وشعب جنوب افريقيا. ودعا المؤتمر لاقامة حركة عمالية عالمية مناهضة للإمبريالية حيث قيل ان هناك كل الامكانيات الحقيقية اليوم لبناء مثل هذه الحركة بحيث تكون مستقلة عن احزاب الاشتراكية الدولية التي تخضع اكثر واكثر لسياسة المجموعة الأوروبية وحلف شمال الاطلسي. اي انهم يرون ان جميع الامكانيات متاحة لاقامة هذه الحركة من جميع الاحزاب المقتنعة بأهمية النضال ضد الامبريالية ونظامها العالمي الجديد.

لقد اشترك في هذا المؤتمر ٨١٦ مندوبا يمثلون (١٢١ الف) عضو في الحزب من (٣ آلاف) فرع و ١٣٠ محافظة اضافة الى مندوبين مشاركين في المؤتمر من مختلف المدن الايطالية. وشارك في المؤتمر ايضا ممثلو اربعين وفدا اجنبيا من مختلف قارات العالم.

وفي اليوم الأخير للمؤتمر جرى انتخاب اللجنة المركزية للحزب ورئيس الحزب والأمين العام حيث اعيد انتخاب الرفيق الكسندر كوستا، والنقابي البارز الرفيق فوستر بيرتنوني. وانتهى المؤتمر بنشيد الأممية والنشيد الثوري المعروف بنديلا روسا.

الى جميع اعضاء الكنيست العرب

قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٤١

ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل، الممثلة دمقراطيا لكافة المجالس والهيئات والمؤسسات الارثوذكسية في البلاد، من جميع اعضاء الكنيست العرب العمل لدى المسؤولين من اجل تفعيل قانون البطريركية الارثوذكسية لسنة ١٩٤١ والذي ينص في احد بنوده على ضرورة اقامة مجلس مختلط يأخذ على عاتقه الاشراف على اراضي الوقف الارثوذكسي التي تدار حاليا بواسطة بطريركية الروم الارثوذكس في القدس بصفتهم امناء عليها.

ان تفعيل القانون المذكور سوف يساعد على سد الطريق امام تصرفات البطريرك الانفرادية بهذه الاوقاف والاستئثار بها لمصالحه الذاتية دون الاكتراث بحاجات الطوائف الدينية الاجتماعية والسكنية والى الحد من تسريب مساحات واسعة من اراضي الاوقاف الى ايد غريبة لا علاقة لها بمؤسسات الطوائف المحلية كما سيؤدي الى حل الخلافات القائمة والخروج من المآزق التي تعتري جو العلاقات بين البطريركية ورعاياها الارثوذكس العرب.

لقد ادى عدم حل هذه المشاكل واستمرار البطريرك في تعنته ورفضه لكافة الاقتراحات المقدمة له الى اضطرار عدة مجالس وهيئات ارثوذكسية محلية الى اللجوء للقضاء مما سيؤدي الى تصعيد الخلافات داخل الكنيسة الواحدة.

من جهة اخرى قامت الحكومة الاردنية بتوجيه رسالة بتاريخ ١٣/ ١٠/ ٩٣ لغبطة البطريرك مطالبة اياه بتفعيل المجلس المختلط بموجب القانون الاردني الذي اعتمد في نصه وروحه بنود القانون الفلسطيني وباعتماد اسماء اعضاء المجلس المختلط العلمانيين الذين انتخبتهم طوائفهم في الاردن والضفة الغربية لتمثيلهم في المجلس.

ان نضال الارثوذكس الوطنيين للحفاظ على حقوقهم هو دون شك قضية وطنية تشكل جزءا من نضال العرب في هذه البلاد من اجل تثبيت جذورهم والتمسك بكيانهم واعلاء كرامتهم امام هجمة استنزاف موارد الوقف الارثوذكسي لمآرب ذاتية تتصف بالتبذير والفساد.

سنكون على اتم استعداد لموافاتكم بتفاصيل اوسع والاجتماع معكم اذا دعت الحاجة لذلك في اي وقت ومكان ترونه مناسبا.

مرفق طيه نسخة من وقائع الجلسة الخاصة بالموضوع التي عقدت مع مدير عام وزارة الاديان والمسؤول عن القسم المسيحي فيها بتاريخ ٣٠/١١/ ٩٣.

نشكر لكم اهتمامكم وتوجهاتكم الايجابية في هذا الشأن.

مع الشكر

فؤاد فرح
رئيس اللجنة التنفيذية

مع اطلاق اول صاروخ تجاري

اليابان تتخلص من الوصاية الامريكية وتنضم الى نادي الدول الفضائية الكبرى!

* وزير العلوم الياباني يؤكد: اهداف البرنامج الفضائي الياباني سلمية ولا يمتّ بصلة للاهداف العسكرية *

● مع الاطلاق الناجح لاول صاروخ تجاري ياباني «اتش - ٢»، صباح امس الاول الجمعة، من جزيرة تانيغاشيما (٩٠٠ كم جنوب طوكيو) انضمت اليابان الى النادي الضيق للدول الفضائية الكبرى حيث تأمل في الحصول على حصة في سوق اطلاق الاقمار التجارية المربحة.

وحتى الآن كانت الولايات المتحدة واوروبا وروسيا وحدها قادرة على القيام باطلاق صواريخ كبيرة. اما الصين فكانت قادرة على اطلاق اقمار اقل حجماً على متن صاروخ المسيرة الكبرى.

وجرت المهمة الاولى لصاروخ «اتش - ٢» ذي المحرك المتطور المؤلف من طبقتين والذي يمكنه منافسة صاروخ «اريان - ٤» الاوروبي بنجاح تام وفق المعلومات التي نشرتها وكالة الفضاء اليابانية (ناسدا).

وتعمل محركات الصاروخ الابيض والبرتقالي بالوقود السائل (اوكسجين وهيدروجين) ويبلغ وزنه (٢٦٠) طناً عند الاقلاع بدون حمولته وارتفاعه (٥٠) متراً وقطره اربعة امتار ويوجهه نظام «جيروسكوبي» يعمل بالليزر. وتحوي الطبقة الاولى للصاروخ على محرك يعمل على اساس «التدفق المتكامل» اكثر تقدماً من محرك «اريان - ٤» وهو ما يجعل «اتش - ٢» اقل وزناً من منافسه الاوروبي الذي يزن (٤٨٠) طناً.

ويلزم الصاروخ نحو (٣٠) دقيقة بعد الاقلاع للانفصال عن حمولته. وقد تطلب تصميمه عشر سنوات وبلغت كلفته (٢٧٠) مليار ين (٢,٥ مليار دولار). وهو اول صاروخ يتم وضعه اعتماداً على التكنولوجيا اليابانية فقط.

ومع هذا الصاروخ بات في وسع المهندسين اليابانيين ان يتخلصوا من الوصاية الامريكية التي ساعدتهم على تصميم صواريخ اقل تطوراً كانوا يحتاجون لاطلاقها لترخيص من السلطات الامريكية.

وقال مدير «ناسدا»، ماساتو ياماتو، ان «الاطلاق الناجح يبين حقيقة تقدمنا التكنولوجي ويضع اليابان في مصاف الدول المتطورة في تكنولوجيا الصواريخ ويفتح امامنا آفاقاً واسعة لاطلاق صواريخ تجارية».

كما اكد وزير العلوم الياباني ساتسوكي ايدا، ان ليس للبرنامج الفضائي الياباني اية اهداف عسكرية.

وطبقاً لبرنامج المهمة التجريبية لصاروخ «اتش - ٢» انفصلت الطبقة الاولى للصاروخ بعد عشر دقائق من الاقلاع. وخلال (١٤) دقيقة اطلق الصاروخ مخروط «اوركس» اول حمولة له والذي يشكل جزءاً من مكوك الفضاء الياباني المستقبلي «هوب» الذي اراد المهندسون اختبار مقاومته للحرارة.

وبعد دورة حول الارض على ارتفاع ٤٥٠ كيلومتراً دخل «اوركس» في الغلاف الجوي وسقط كما كان متوقعاً في المحيط الهادئ جنوب غرب استراليا.

وبعد (٢٨) دقيقة من اقلاعه وضع «اتش - ٢» قمراً تجريبياً وزنه (٢,٤) طن في مدار ثابت انتقالي (ارتفاعه الاقصى ٣٦٢٠٠ كيلومتر والادنى ٤٥٠ كيلومتراً).

واذا كان اليابانيون يأملون في منافسة الصاروخ الاوروبي تجارياً فان هذه المنافسة لا تبدو مضمونة تماماً. فقد قدرت «ناسا» كلفة اطلاق قمر اصطناعي على متن «اتش - ب» ١٤٧ مليون دولار مقابل (٩٠) مليونا على متن «اريان» التي تبلغ

● البقية على صفحة ١٥ ●

قراءة في «وثيقة العهد والاتفاق» الصادرة عن لجنة الحوار الوطني في اليمن

اقامة نظام حكم محلي على قاعدة اللامركزية والمشاركة ومبدأ النهج الدمقراطي

● تقسيم اداري جديد للبلاد تختفي فيه مظاهر التشطير ويؤكد على الوحدة اليمنية ● اخلاء المدن من القوات المسلحة وتنظيم حمل السلاح واعلان صلح عام ومعالجة قضايا التآمر وتوحيد الجيش ●

● اعداد: حسين سويطي ●

عبد الله صالح

سالم البيض

● لا تزال الازمة اليمنية التي تفجرت منذ آب العام الماضي تشغل بال القوى الوطنية العربية والتقدمية، الحريصة على مستقبل اليمن وتجربته الوحدوية.

ففي التاسع عشر من آب الماضي، وعقب تشكيل المجلس الاعلى للرئاسة، اعتكف نائب الرئيس، علي سالم البيض والذي يشغل ايضا منصب الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد، وذلك احتجاجا على نهج الرئيس اليمني علي عبد الله الصالح واستمراره في «المراهنات على تطبيق سياسات الالحاق» وتخليه عن مسؤولياته « في بناء مقومات صلبة لدولة الوحدة» واستعاض عن ذلك «بالمناورة عبر حوارات استغرقت اكثر من عامين دون ان تجد الاتفاقات التي تم التوصل اليها طريقا الى التنفيذ ولو بحدها الادنى» (من بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ٩٤/١/١٤).

ويرى «الاشتراكي» ان اهم ما يحتاجه اليمن « في هذه اللحظة هو التحلي بالموضوعية والامساك بالقضايا الاساسية التي يأتي في مقدمتها الامن واخراج القوات المسلحة من المدن ومواقع ما كان يسمى بالاطراف، واعادة بنائها على اسس وطنية، بعيدا عن الاسرية والحزبية والانتماءات الضيقة وبناء الدولة على قاعدة اللامركزية في الحكم واقامة حكم محلي بكامل الصلاحيات، وانهاء معاناة الناس من الغلاء الفاحش وسوء الاحوال الاقتصادية والمعيشية» (نفس المصدر).

ودعا الاشتراكي الى بدء حوار وطني شامل تشارك فيه كافة القوى السياسية والاجتماعية والعلمية والدينية الفاعلة في البلاد، وتحمل نفس المسؤولية «عن الوصول الى صيغة اجماع وطني بعيدا عن التمسك بالمواقف المسبقة والرؤى الجامدة والمشاريع الإحادية ايا كانت درجة واقعية او صحة تلك المشاريع والرؤى» (نفس المصدر). ويؤكد الحزب على هذا الموقف بالقول «ان صيغة الاجماع الوطني متى ما قامت على قناعة كاملة بتحمل المسؤولية واستعداد فعلي للتنفيذ، فانها ستكون اكثر الصيغ واقعية باعتبارها الصيغة التي تحقق الانسجام بين الضرورة والامكانية علاوة على انها تعبر عن ارادة جماعية. والاجماع بحده هذا لا شك انه سيكون اكثر صوابا من موقف او صيغة ينفرد بها طرف او طرفان» ولهذا فان الاشتراكي لم يتمسك في لجنة الحوار بكامل نقاطه الـ ١٨ التي تقدم بها في ايلول الماضي كشروط لحل الازمة بينه وبين طرف الحكم الثاني (اي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي سالم البيض).

لجنة الحوار الوطني – وثيقة «العهد والاتفاق»

وبهدف احتواء الازمة والوصول الى مخارج حقيقية للدفع بمسيرة الوحدة اليمنية التي تحققت في ٢٢/ ٥/ ١٩٩٠ ومن اجل تعزيز الوحدة والدمقراطية واستقرار وترسيخ بناء دولة النظام والقانون والمؤسسات، عقدت لجنة حوار القوى السياسية اعمالها في كل من عدن وصنعاء في الفترة بين ٩٣/١١/٢٢ الى ١٨/ ٩٤/١. وشارك في اعمال هذه اللجنة ممثلون عن كافة الاحزاب اليمنية (تلك التي في الحكم وتلك التي في المعارضة) وكذلك ممثلون عن علماء الدين ورجال الفكر والعلم والفعاليات الاجتماعية والنضالية في الدولة.

وفي ختام اعمالها توصلت اللجنة الى وثيقة «العهد والاتفاق» تلتزم بها كافة القوى السياسية في اليمن وترى الوثيقة ان الازمة اليمنية ناتجة « في الاساس عن انعقاد الثقة والاخطاء المتراكمة، والتجاوزات الخطيرة والتداخلات في المهام والصلاحيات وعدم الالتزام بالدستور والقوانين والنظم النافذة... مما ادى الى تفاقم تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والاضرار بقوت الشعب» (من مقدمة وثيقة العهد والاتفاق، صحيفة الثوري لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في ٢٠/ ٩٤/١).

وتحتوي الوثيقة الوطنية على القضايا الهامة التي شملها الحوار الوطني واهمها:

* المتهمون في قضايا لاخلال بالامن:

أ) تطالب الوثيقة باتخاذ الاجراءات الحازمة لالقاء القبض على كافة المتهمين الفارين، في حوادث الاغتيالات ومحاولات الاغتيالات والبدء الفوري في محاكمتهم محاكمات علنية دون تباطؤ (يذكر ان العشرات من كوادر وقياديي الحزب الاشتراكي لقوا حتفهم نتيجة تلك الاغتيالات).

ب) المطالبة بالتزام اليمن بسياسته المناهضة للارهاب المحلي والخارجي وبابعاد العناصر غير اليمنية التي تتوفر بحقها دلائل كافية لمزاولتها اعمالا منافية للقانون اليمني، ويمنع استقدام او دخول او توظيف او ايواء العناصر المتهمة بالارهاب (اشارة الى ملاجئ الافغان العرب الفارين من بلادهم).

ج) التأكيد على سرعة اصدار لائحة تنظم حمل السلاح وتنظيم العمل بها، والعمل على تعديل القانون لجعله اكثر صرامة. للحد من حمل السلاح وانتشاره والاتجار به.

وبهدف تنفيذ هذه الخطة تضع وزارة الداخلية خطة لالقاء القبض على المتهمين والفارين ومن يقف خلفهم وباسناد عسكري من وزارة الدفاع عند الحاجة تحت قيادة وزير الداخلية، على ان يقدم وزيرا الداخلية والقضاء تقارير نصف شهرية للحكومة عن سير القضايا.

* الجانب الامني والعسكري:

بهدف ازالة كل مظاهر التشطير وتقسيم البلاد ووقف التدهور الامني تضع الوثيقة الشروط التالية:

أ) ازالة جميع النقاط العسكرية داخل المدن وخارجها تلك التابعة لوزارة الداخلية والاخرى التابعة لوزارة الدفاع، وتلك المشتركة للوزارتين.

ب) تتولى وزارة الداخلية تحديد الاماكن التي تقتضي المصلحة الامنية اقامة نقاط فيها على ان تتعاون في ذلك مع وزارة الدفاع لتحديد النقاط العسكرية والامنية المشتركة.

وبهدف تعميق التنسيق بين الوزارتين يصدر مجلس الوزراء قرارا يحدد النقاط التي تقع تحت مسؤولية الداخلية والتي تقع تحت مسؤولية وزارة الدفاع والنقاط التي تقع تحت الاشراف المشترك.

ج) يتم عقد صلح عام بين القبائل اليمنية، الغرض منه حقن دماء اليمنيين، ويتم بموجبه انهاء حالة التآمر واعتبار كل من يمارس الاخذ بالثأر خارجا عن القانون.

ويتم عقد هذا الصلح مع الاخذ بعين الاعتبار الامور التالية:

١) تعلن الدولة صلحا عاما عبر عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كل القوى السياسية والاجتماعية والعلماء.

٢) يشكل المؤتمر لجنة لحصر ومعالجة قضايا التآمر التي حدثت قبل المؤتمر.

* القوات المسلحة اليمنية:

تدعو الوثيقة الى الحفاظ على مكانة القوات المسلحة في نفوس ابناء الشعب اليمني، ولصون رصيدها النضالي المخلد في وجدان الشعب وذاكرة التاريخ. ولاجل ذلك ترى لجنة الحوار:

١) ضرورة نقل الوحدات العسكرية مما كان يسمى بالاطراف في بعض مناطق الجمهورية، واعادة تمركزها في مناطق يتفق عليها من قبل لجنة فنية وتتخذ وزارة الدفاع الاجراءات اللازمة لذلك.

٢) عدم تسيير اي دوريات عسكرية في المدن او على الطرقات على ان تتولى ذلك قوات الشرطة.

٣) انشاء جهاز استخبارات طبقا لقانون خاص يحدد مهامه وكيفية عمله وصلاحياته.

٤) البحث في وسائل انهاء الوجود المسلح غير الرسمي ومنع توزيع الاسلحة على المواطنين واعتبار ذلك الخرق جريمة مخلة بالامن الوطني.

٥) اعادة تنظيم وزارة الداخلية بحيث تدمج وحدات الامن المختلفة بها بما في ذلك الامن المركزي.

٦) اخلاء المدن من القوات المسلحة واعادة تموضعها، ووضع خطة مفصلة لدمجها وتنظيمها وتصحيح اوضاعها، في سياق بناء جيش وطني حديث يعبر عن الوحدة الوطنية، ويواكب النهج الدمقراطي، متحررا من كافة التأثيرات المناطقية والاسرية والقبلية والعرقية، مستوعبا كافة الوحدات العسكرية دون تمييز او استثناء.

٧) الالتزام بعدم تحريك اي وحدات عسكرية او تعزيزات بشرية او مادية.

٨) تحظر ممارسة اي مظهر او اجراء او تصرف من شأنه ان يوحي بالتمايز او التفاضل في التعامل بين افراد القوات المسلحة.

٩) يمنع ضباط وجنود القوات المسلحة من التدخل في قضايا المواطنين وشؤون السلطات المحلية او مزاولة اي نشاط في مواقع عملهم يتداخل مع وظائف السلطات القضائية او التنفيذية.

* أعادة بناء القوات المسلحة:

تعتبر الوثيقة اعادة بناء القوات المسلحة واحدة من القضايا الرئيسية، وتحدد تبعية هذه القوات للحكومة مباشرة. وتحرم الوثيقة انشاء اي قوة عسكرية او شبه عسكرية تتبع اي جهة اخرى. وتطالب بوضع خطة عامة لاصلاح ودمج واعادة بناء القوات المسلحة وتحديد حجمها وتشكيلاتها ومؤسساتها المادية والبشرية بحسب الاولويات الوطنية التي تضمن أ) تموضع الوحدات في المناطق الحدودية. ب) تأمين مواقع النشاط الاقتصادي للشركات العاملة في البلاد. ج) اعادة تنظيم وتموضع ما تبقى من وحدات في مناطق العمق بحسب الحاجة والاحتياطي.

وترى الوثيقة ضرورة تنفيذ قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية بشكل يمنع العمل الحزبي في القوات المسلحة وكافة اذرع الامن الاخرى. على ان تكون هذه القوات نموذجا للوحدة الوطنية وتحدد ملاكاتها على اساس الكفاءة والخبرة بعيدا عن كل المؤثرات الحزبية والسياسية والانتماءات الاسرية، والقروية والسلالية والمذهبية ويعاد التنظيم بشكل لا يسمح بوجود وحدات عسكرية خاضعة لاي من المؤثرات اعلاه.

* أسس بناء الدولة

ترى الوثيقة فيما تراه، ان المهمة الرئيسية القادمة تكمن في بناء الدولة واصلاح ما علق بها من تشوهات خلال الفترة المنصرمة. وتؤكد الوثيقة «وحيث اثبتت تجربة السنوات الماضية منذ اعلان قيام الجمهورية اليمنية في ١٩٩٠/٥/٢٢ ان طريقة ادارة شؤون الحكم شكلت عائقا امام اندماج النظامين السابقين وبناء دولة الوحدة».

وتوخت لجنة الحوار في عملها الخروج من الازمة الى جو العمل الدمقراطي الجاد الذي يحقق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة ويرسخ الوحدة الوطنية. وانطلاقا من ذلك ركزت الوثيقة الى جانب الاسس والمبادئ العامة على تحديد هيئات السلطات المركزية والمحلية للدولة وتحديد صلاحياتها ومهامها حتى يمنع التداخل والتدخل الذي يسبب الارباك والاحتكام الى الازمات، فيما بين هيئات الدولة وسلطاتها المركزية والمحلية والفصل بين السلطات.

هيئات السلطة المركزية:

١) مجلس النواب – هو الهيئة التشريعية للدولة. ويجري انتخابه من قبل الشعب بالاقتراع السري الحر والمباشر.

٢) مجلس الشورى – ويتكون من عدد متساو من الاعضاء يمثلون وحدات الحكم المحلي يتم انتخابهم من قبل مجالس الالوية (المخالف). ومهام المجلس هي أ) ابداء الرأي في القوانين الاساسية. التي يحيلها اليه مجلس الرئاسة. ب) يشارك مع مجلس النواب في انتخاب اعضاء مجلس الرئاسة. ج) ابداء الرأي في مشروعات الميزانية العامة وحفظ الاقتصاد، ويرفع الملاحظات الى مجلس الوزراء. د) يتولى انتخاب اعضاء المحكمة العليا للجمهورية. هـ) يتولى انتخاب المجلس الاعلامي الاعلى للدولة.

و) يقدم اقتراحات قوانين الى الحكومة في شؤون الحكم المحلي. ز) النظر في اي قضايا ينقلها اليه مجلس الوزراء او النواب او مجلس الرئاسة.

٣) مجلس الرئاسة – يمثل السلطة السيادية للدولة ويتكون من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلس النواب والشورى مجتمعين، وينتخب مجلس الرئاسة رئيسا ونائبا من بين اعضائه. وتحدد الوثيقة فترة العضوية في هذا المجلس لمدة لا تزيد عن دورتين انتخابيتين ولا يجوز للرئيس ولنائبه واعضاء المجلس ممارسة اي عمل حزبي اثناء شغلهم لعضوية المجلس.

وتقوم الوثيقة بتحديد صلاحيات المجلس ورئيسه ونائبه واعضائه الاخرين استنادا الى الدستور اليمني.

٤) الحكومة – هي الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة. وتختص في عملها على قاعدة اللامركزية الادارية والمالية وبالشؤون الخارجية والقوات المسلحة وشؤون الاقتصاد والاشراف على تنفيذ القوانين. وهي مسؤولة امام مجلس النواب مسؤولية كاملة فردية وجماعية.

٥) السلطات القضائية – وتتكون من المحكمة العليا والمحاكم المحلية والنيابة العامة. وتتمتع باستقلال كامل وتستطيع محاربة الفساد والمحسوبية وتضع حدا للتسيب الاداري.

* الحكم المحلي:

ترى الوثيقة ان نظام الحكم المحلي المراد اقامته يعتمد على قاعدة اللامركزية الادارية والمالية وعلى مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم ومبدأ النهج الدمقراطي ويقوم هذا الحكم على اساس تقسيم اداري جديد للدولة يتجاوز التكوينات والوحدات الادارية القائمة ويعاد فيها دمج البلاد دمجا كاملا تختفي فيه كافة مظاهر التشطير وتؤكد على الوحدة اليمنية والوطنية واليمن الجديد.

ويرتكز هذا التقسيم على اسس عملية تراعي الاسس السكانية والجغرافية ومجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والخدماتية للسكان. ويتم تقسيم الجمهورية الى سبع وحدات ادارية تسمى كل وحدة مخلاف. (حاليا هناك ٤ وحدات). وتشكل كل من صنعاء (العاصمة السياسية) وعدن (العاصمة الاقتصادية والتجارية)، وحدات ادارية مستقلة، وذات شخصية اعتبارية ولها مجالسها المنتخبة وفق اسس وضوابط يحددها القانون، على ان يراعى وضع عدن كمنطقة حرة.

ويقوم الحكم المحلي الذي يجري انتخاب مجالسه بشكل حر وسري ومباشر، مقام الحكومة في كافة النواحي الاقتصادية والادارية والمالية والاجتماعية والصحية وكافة الخدمات الاجتماعية الاخرى داخل اطار سلطة المجلس المنتخب.

* الدستور:

وبهدف الوصول الى تفعيل آلية تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق رأت اللجنة ضرورة ماسة في الالتزام بالدستور اليمني الحالي حتى يتم تعديله بشكل يضمن ملاءمته المرحلة القادمة. ولهذا الهدف تطالب اللجنة باقامة لجنة وطنية من العلماء ورجال القانون تعمل على رفع مشروع للتعديلات الدستورية المطلوبة. وكذلك اعادة النظر في النظام الانتخابي البرلماني والمحلي، والتشديد على وجه الخصوص بانتهاج طريقة الانتخاب النسبية على ضوء دراسة علمية تراعي التجربة اليمنية والتجارب الانسانية الاخرى.

* التنفيذ والمتابعة:

ولضمان تنفيذ ما جاء في الوثيقة التي تضع خطة لتصحيح مسار تجربة الوحدة اليمنية وبناء الدولة الحديثة تطالب اللجنة بوضع آلية خاصة لتنفيذ هذه الوثيقة بواسطة اعطاء الحكومة كافة الصلاحيات وعدم التدخل في اعمالها من اي طرف كان، وتتولى لجنة الحوار مهام المتابعة والاشراف على تنفيذ القرارات التي نصت عليها الوثيقة «عهد واتفاق بين اطراف حوار القوى السياسية لبناء الدولة اليمنية الحديثة».

«صفورية ـ الصبار» ومجموعة التصوير الفوتوغرافي في الناصرة

● يرتبط تاريخ تاسيس مجموعة التصوير الفوتوغرافي في الناصرة بشتاء عام ٩٢/٩١ حيث ازدانت اسطح المنازل والكنائس والجوامع بالثلوج وتغطت الارض والاشجار بغطاء ابيض يصعب نسيانه.. وقد وجدت مجموعة من هواة التصوير بهذا دافعا للخروج سويا لالتقاط الصور، وبدأوا يجتمعون بشكل غير منتظم لتبادل الاراء والافكار حول الصور فمرة يلتقون في احد البيوت ومرة اخرى في المكتبة العامة، في المركز الثقافي البلدي، وراح ينمو بينهم شعور بالتقارب والانسجام.. ويعتبر قدوم المصور الانكليزي بيتر فرابر الى الناصرة واقامة دورة تصوير تحت اشرافه في المركز الثقافي البلدي الانطلاقة الحقيقية للمجموعة اذ عزز بيتر ثقة المجموعة بقدرتها واكسبها من مهارته في فن التصوير وطباعة الصور. وقد توجت جهوده في المجموعة باقامة اول معرض لهم تحت عنوان «الناصرة في القلب» في كانون الثاني عام ١٩٩٢، وقد حوى المعرض عددا من صور المدينة التي ارتدت الثوب الابيض لون الثلج وصور اخرى من المدينة.

بعد نجاح معرضها الأول وحصولها على ثقة الجمهور راحت المجموعة تبحث عن مواضيع جديدة لمعرض جديد فكان معرض «عندما تتكلم الكاميرا» في تشرين الاول عام ١٩٩٢ الذي شمل عدة مواضيع لا رابط محددا بينها.

وفي هذه الفترة نشأ لدى المجموعة شعور بواجب القيام بعمل اضخم وانضج، فاتجهت الانظار الى قرية صفورية المهدومة وبوشر بزيارة الموقع والتعرف على معالمه لكن العمل الجاد في هذا المجال تأجل بسبب عدم توفر الجهة الممولة لمثل هذا المشروع.. وفي ايار ١٩٩٢ زارت المصورة الفرنسية ناتالي تراكينو الناصرة واشرفت على ورشة تصوير للمجموعة موضوعها الاطفال اختتمت بمعرض الصور «اطفال بعين الكاميرا» الذي كان موضوعيا ومعبرا اذ دخلت المجموعة الى نواح مختلفة من حياة الطفل.

ولم يهدأ للمجموعة بال ولم تكف عن اتصالاتها المكثفة في سبيل معرض صفورية فتحولت المجموعة الى خلية نحل تطرق ابواب سكان صفورية المقيمين في حي الصفافرة لتجمع الأوراق والمستندات والادلة لتصورها ثم تنظم رحلة جديدة لصفورية المهدومة على ضوء المستجدات ومن جهة ثانية كثفت من اتصالاتها مع البلدية لاقناعها بفكرة المعرض وتلقي الدعم اللازم. وكانت فكرة بحث واحياء قرية صفورية عن طريق المعرض تترسخ لدى افراد المجموعة اكثر فاكثر حتى ارتسمت صورة القرية في ذاكرتهم، فصفورية كانت اكبر قرية فلسطينية في قضاء الشمال وبلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ حوالي (٤٣٣٠) وتليها قرية المجيدل العربية (١٩٠٠ مواطن). وفي ١٥/٧/٤٨ سقطت صفورية بيد الاحتلال الاسرائيلي فنزح عنها معظم سكانها الى خارج البلاد، اما الذين صمدوا فقد حصلوا على هوية اسرائيلية كمواطنين من صفورية ولكن بعد عدة اشهر اقتلعتهم القوات من بيوتهم ونسفتها بالديناميت وحولت القرية الى اكوام من حجارة وغرستها باشجار حرجية كي تطمس معالمها الا ان الصبار عاد ونما بكميات كبيرة بين اطلال القرية دلالة على اصل القرية ومن هنا جاءت فكرة تسمية المعرض (صفورية الصبار).

افتتح المعرض في المركز الثقافي البلدي، بيت المجموعة الأول، في تشرين الاول ١٩٩٣ ورافقت المعرض مجموعة من اهل صفورية تحدثوا خلاله عن تاريخ صفورية وعن ذكرياتهم وطفولتهم فيها، وقد توالت الدعوات لاستضافة المعرض في بلدان مختلفة. فخلال كانون الاول ١٩٩٣ عرض في القدس بمعرض الحكواتي ثم انتقل الى رام الله حيث يعرض خلال هذا الشهر هناك وسينتقل بعدها ليعرض في جامعة بيرزيت وقد يعرض في مصر خلال الاشهر القريبة بناء على دعوة من المجلس البريطاني وهناك دعوات مشابهة من اوروبا وامريكا..

هذا ولم تتوقف طموحات المجموعة عند هذا الحد، فقد بدأت المجموعة بالتخطيط لمعرض (الناصرة ٢٠٠٠) حيث بوشر العمل به وسوف تراكب المجموعة التغيرات التي ستطرأ على المدينة خلال الاعوام القادمة وسترصد اعمال البلدية اضافة الى التركيز على الناحية التاريخية للمدينة المتمثلة في البلدة القديمة ومنطقة السوق وتخصيص انتباه زائد لمراقبة تقدم الانسان داخل المدينة..

من جهة اخرى هناك دراسة تقوم بها المجموعة حول قضية قرى الاربعين..

ومن الجدير ذكره ان المجموعة تتألف من:

رئيسة المجموعة: زهيرة صباغ

النائب: نادر ابو ربيع

السكرتيرة: ايمان ابو نوارة.

الاعضاء: احمد عبيد، لينا زعبي، هشام عبد الله، غريس عبدو، رمزي بسيوني، هنري مطر، سلام قدسي وخليل عباس.

(سلام قدسي – الناصرة)



السينما العربية و «الجوراسيك بارك»

● بقلم: د. فؤاد خطيب – شفاعمرو ●

● بدأ المسرح البدائي مع بداية الطقوس والعبادة الوثنية وتطور خلال الاف السنين، حتى جاء وليم شكسبير وموليير وابسن وغيرهم..

والسينما كانت ثمرة زواج هذا التراث المسرحي الضخم عبر السنين مع الثورة الصناعية التكنولوجية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي وما جلبته معها من تطور هائل للآلات والمعدات. كانت بداية السينما الصامتة في العقد الأخير من القرن الفائت وبالتحديد تم عرض اول فيلم سينمائي في التاريخ في ٢٨/١٢/١٨٩٥ في فرنسا على ايدي الاخوين «لوميير».

العصر الذهبي لهذه السينما تجلى بفضل ممثلين ومخرجين عظام امثال الروسي ايزنشتاين وافلامه المشهورة مثل «المدرعة بوطومكين» و «عشرة ايام هزت العالم» عن الثورة البلشفية والمأخوذ عن الكتاب المشهور للكاتب الصحفي الامريكي جون ريد الذي عاصر بداية الثورة، كذلك افلام العبقري شارلي شابلن ولوريل وهاردي وغيرهم من رواد السينما العالمية. في عام ١٩٢٦ اخترع الفيلم الناطق وبدأت مسيرة مظفرة للسينما اكتسحت اوروبا وامريكا ووصلت الى الشرق وبالتحديد الى مصر في العشرينات والى الهند التي تعد اليوم المنتج الاكبر للأفلام السينمائية في العالم من حيث الكمية.

في مصر بدأت السينما وكانت بداية صامتة انتقلت مع العالم الى السينما الناطقة وانتجت في ذلك الحين افلام جيدة بعضها قيس بكل المعايير مع الافلام العالمية الاخرى.

العالم تطور اجتماعيا وسياسيا وتكنولوجيا وكانت السينما دوما له بالمرصاد اذ لم تتخلف عن الركب بل واكبت العصر بقضاياه ومشاكله وتطوره التكنولوجي. وسارت الحركة السينمائية وتقدمت بتسارع طردي مع التقدم الرهيب الحاصل في العلم في جميع اشكاله وتخصصاته وادق مكتشفاته. ودخلت الافلام الوثائقية كل باب طرقه العلم قبلها وخاضت معركة الاكتشافات السريعة في مختلف الميادين وعالجت مشاكل اكتشاف الذرة وذهبت بعيدا في فضح الجريمة الكبرى التي يرتكبها الانسان بحق الطبيعة والبيئة وانطلقت الى الفضاء السحيق مع رواد الفضاء لرصد العالم الواسع والكون اللامحدود وغاصت الاف الامتار الى قعر البحار والمحيطات لدرس وتمحيص الحياة داخلها.

وما انا بصدده اليوم هو فيلم «بارك الجوراسيك» للمخرج الامريكي الفذ «سبيلبرغ» الذي صال وجال في عالم السينما وما زال يبدع ويخرج اروع الافلام التي تحصد جوائز السينما العالمية وتجلب الى القاعات المخملية الملايين من الرواد في عصر التلفزيون والفيديو ومحطات الكوابل التي تغزو كل بيت تقريبا.. «بارك الجوراسيك» فنطازيا علمية ورؤيا مستقبلية تعتمد على احدث ما توصل له العلم «البلنتولوجي» (علم بحث الحيوانات المنقرضة) و «الجوراسيك» اسم اطلق على القشرة الارضية في العصر الطباشيري الثاني قبل حوالي (٥٠) مليون سنة. و «الجورا» هي قطعة من القشرة الارضية تتكون من (٣) طبقات – التحتى سوداء اللون، والوسطى بنية والعليا بيضاء – والفيلم اخذ مع بعض التعديلات عن كتاب للعالم الأمريكي مايكل كريكتون، الذي صدر قبل حوالي عامين بنفس الاسم.

لقد خصص هذا الكتاب لبحث هذا العالم الشخصي وبحوث زملائه حول الموروثات الجينية للديناصورات – الحيوانات الخرافية الضخمة التي سكنت الارض وانقرضت فجأة قبل اكثر من (٥٠) مليون عام.

يتركز بحث هذا العالم حول وجود هذه الموروثات الجينية لتلك الحيوانات الضخمة في امعاء ذبابة مصاصة للدماء، وجدت متحجرة في حجر عنبر كريم يقدر عمره بـ (١٢٠) مليون سنة.

هذا العالم ما زال يحاول استخراج هذه الموروثات من الخلايا الدموية لهذه الحيوانات الضخمة والتي استترت في امعاء هذه الذبابة الصغيرة قبل ان تتحجر بالفرضية انها امتصت دماء الديناصـ[illegible] الضخمة قبل ان تدفن الى ابد[illegible] محافظة على شكلها الخارجي والداخلي بكامله داخل هذا العنبر الجميل على افتراض ان هذا التحجر حدث بظروف مناخية وفيزيائية ملائمة حافظت على خواص المواد المتحجرة، والمقصود هنا خلايا الدم الديناصورية كل هذا الزمن السحيق.

هناك اليوم حقيقة واقعة اثبتت في عدة جامعات عالمية امريكية هولندية والجليزية بان هذه الجزيئات العضوية يمكنها الصمود كل هذه المدة محافظة على شكلها ومضمونها الوراثي المتمثل بالاحماض الامينية التي تدعى (D.N.A) والتي بواسطتها يمكن حل لغز الكائنات الحية المنقرضة وعلاقتها بالحيوانات المختلفة المعاصرة.

احدى فرق الابحاث الهولندية وجدت بروتينات في عظام تلك الديناصورات ويمكنها في المستقبل المنظور وبالامكانيات العلمية الضخمة المتوفرة اليوم استخراج الحامض الاميني – الشيفرة الوراثية التي تقول كل شيء عن تلك الحيوانات المنقرضة حتى لون العينين. وهناك اليوم علماء ينظرون بثقة الى ما بعد اكتشاف الحامض الاميني – اللغز، يتطلعون الى نسخ هذا الحامض ومن ثم خلق اساس وراثي معين يمكن على اساسه «صنع» ديناصور حي حسب المواصفات.. الهندسة الوراثية في العالم بلغت شوطا بعيدا وليس هناك حدود لمقدراتها. واليوم اصبحنا نعرف وبصورة واقعية غير قابلة للتأويل امكانيات هذا العلم اللامحدودة. هناك اليوم عشرات الانواع من الخضار والفاكهة وحتى الحيوانات التي صنعت وراثيا بمواصفات واحجام حسب الطلب في السوق، نحن في بلادنا نعرف اصناف البندورة والتفاح والبطيخ المهجنة وكذلك بعض انواع الطيور واللحوم التي دخلت سلة مشترياتنا والتي لم يعرفها الاجداد ولا حتى الاباء قبل عقود قليلة من الزمن.

ليس ما قيل حتى الآن ضربا من الخيال ولا مأخوذا من هذا الفيلم الخيالي بل من كتب وابحاث حقيقية لعلماء معاصرين ابدعوا وما زالوا.. الابداع لم يكن للعلماء فقط بل لحقهم ركب السينمائيين الغربيين و «سبيلبرغ» على رأسهم. تعالوا بنا نوقف «شطحات الخيال» هذه وننظر ولو نظرة عابرة الى السينما العربية من المحيط الى الخليج ما موقعها اليوم في السينما العالمية؟ ما موقعها من المتغيرات الجهنمية لعصرنا المتقلب هذا؟ اين موقعها من العلم ومن التكنولوجيا؟ كما كان المسرح منذ ان وجد مرآة للمجتمع، فكذلك السينما.

السينما العربية تساير المجتمع العربي في تصوراته وعاداته وعقائده ومكانته من العلم والمدنية. ما زلنا نفرح لفيلم عربي تخطى حدوده السياسية وحاول وضع الاصبع على مواقع التخلف في هذا المجتمع ان كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية. تصيبنا النشوة مع غوار في فيلم «الحدود» وهو ينتقد الانظمة السياسية الديكتاتورية في العالم العربي من اقصاه الى اقصاه، نكاد نقفز من على الكرسي ونحن نشاهد فيلم «عصفور السطح» التونسي وهو يكشف اهم عورات المجتمع العربي ويعالج ولو من بعيد قضية المرأة في هذا المجتمع التي ما زالت تغفو في مهدها السرمدي، لن يفيق المجتمع ولن تفيق شعوب العرب خاصة والشرق عامة الا بنهضتها وتسلمها

● البقية على صفحة ١٤ ●

«المطارد» – فيلم من داخل غزة

● لأول مرة في قطاع غزة المحتل ينتج فيلم فلسطيني من انتاج واخراج وتمثيل كوادر غزية صرفة.

الفيلم يحكي عن الجانب الانساني في حياة الفلسطيني المطارد والمطلوب من قبل سلطات الاحتلال، وهو من تأليف واخراج الفنان سعود مهنا، انتاج توفيق منصور، تصوير محمود اللحام، موسيقى الفنان نعيم نصر.. شارك في التمثيل: صباح ادريس، سعود مهنا، اكرم عبيد واسماعيل ابو ريدة.

يذكر ان الفيلم سوف يعرض قريبا في القطاع والضفة الغربية بعد ان اصبح جاهزا للعرض كليا.

كسرة الخبز

● بقلم: جهينة عمر خطيب ●

● كنت عائدة الى البيت في يوم من ايام الشتاء الباردة، وفجأة انهمر المطر بغزارة فأعاق متابعتي السير، فتوجهت الى زاوية قريبة واتخذتها ملجأ لي حتى يهدأ المطر. وبينما انا كذلك اذا بطفلة صغيرة ترتدي ملابس رثة بالية تقف والمطر الغزير قد بلل شعرها الاسود وقد سال على وجهها فخيّل الي انها تبكي! ولكن دموعها هذه ما كانت سوى قطرات المطر تغسل عينيها الزرقاوين. كانت اسنانها تصطك من البرد، فشعرت بحنو ورأفة نحوها وتمنيت لو باستطاعتي ضمّها اليّ. لاحظت انها تقبض بيدها الصغيرة البضة على شيء ما، ما لبثت ان بدأت تأكل منه، انه كسرة خبز كانت تقضم كل قضمة منها وهي فرحة نشوى، متناسية المطر الغزير الذي بلل جسدها الصغير. وفجأة زلت قدمها ووقعت على الأرض تلطخت ثيابها بالوحل فلم تكترث، ولكني لاحظت انها تبحث عن شيء ما، ففهمت انه كسرة الخبز! اخذت تبحث عنها والحرمان يشع من عينيها الزرقاوين، حتى وجدتها اخيرا مليئة بالوحل فلم تكترث، بل تابعت قضمها بنهم وبفرح طفولي كبير، فرح من عثر على كنز.

ادركت انها لم تلحظ وجودي رغم بقائي على مقربة منها ما يقارب نصف ساعة فنظراتها كانت تدل على انها تعيش في عالم آخر، قد يكون عالمها الطفولي الذي سلب منها - فطريقتها بأكل كسرة الخبز تؤكد انها محرومة اشد حرمان.

فجأة اقبلت حافلة مسرعة فادركت ان الطفلة لا بد وان تبتعد، لكنها لم تفعل فاسرعت لأبعدها لكن الأوان فات، وعجلات الحافلة كانت اسرع من قدمي..

تجمع المارة على صوت الضجيج المنبعث، ورأيت الطفلة ملقاة على الأرض متخضبة بدمائها، وخيل الي اني ارى روحها الطاهرة تخرج لتحلق في سماء الكون!

عندها انحبست دموع السماء دهشة لمصير زهرة ذوت اوراقها وتساقطت في يوم شتاء ماطر..

تابعت السير بخطوات متثاقلة لهول الفجيعة فسمعت احد المارة يقول، انها تقبض على شيء في يدها انها كسرة خبز.. تابعت سيري مطأطئة الرأس اسفة على مصير الطفلة المسكينة التي شغلتها فرحتها بكسرة الخبز عن تحاشي الخطر الذي كان يواجهها كحيوان مفترس، انه الموت ابى لفرحتها الاكتمال، واختطفها.

فتبا للحرمان والفقر والجوع..

(شفاعمرو)

اكتشاف

● بقلم: صفاء قرواني ●

واصل ملاحقاتك فانها تغريني

تطلقني من الروتين الذي اعتدته في سنيني.

فتصبح كلماتي وعيوني تغزو اجواء تشاريني

فترجع مع الغمام نظرات عيون تقول انتظريني.. ولا تنسيني

فأنت ملكة متربعة على عرش شراييني

وحبك مقطر كالعسل المحلى بعطر الرياحين

حبك مخمر منذ سنوات ابحثه من بعد تخمين

يداك محكمة قضت على كل قوانيني.

حبك لم أحس به لأنه لم يزهر في بساتيني.

(المغار)

تفجر صمت صمتي

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

تعالت آهات صمتي

بعدما..

تفجرت اشلاء اشلائي

اسألك حبيبي..

اتعشق ارتحالي؟!!

اتعشق ارتحالي.. وفي عينيك

منفى

لعيوني عن الرحيل.

*

تهاب عيوني رحيلك

واستقرارك في البعد والنوى

فتسقي فؤادي

بكأس الجوى

ان كنت تهواني حقا

فجّر..

في جدران فؤادي

هواك

ان كنت تعشقني حقا

فجّر..

في شطآن عيوني

هواك

اتزجرني..!!

اتزجرني برحيلك

آه...

فتتفجر.. في صمت صمتي

كلمات وآهات

تضيف لسجل احزاني

حزنا آخر

كسابق احزاني.

(عرابة البطوف)

القدر المرير

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● كانت السماء تزمجر مليئة بالسحب القاتمة التي تبعث في روحنا الفزع - فجأة ابرقت السماء وسمع دوي رعد ولم تلبث ان صبت جام غضبها على الأرض تكاد تقتلعها. في تلك الاثناء كنت اقف امام النافذة، والعبرات تبلل مدامعي متخبطة بأفكاري، حائرة تائهة في هذا العالم المتقلب الدائب في دورانه، في هذه الحياة المريرة القاسية. ها هو الطفل يولد، يترعرع في كنف والديه، يزرع عواطف في قلوب اهله يخوض الحياة بكل مرارتها، يصارعها محاولا زراعة الورود مكان الصبار لتحل الرياض مكان الصحارى القاحلة. ولكن امله يخيب. ويعود خالي الوفاض، مطأطئ الرأس. ولا مفر لا بد من «اكمال نصف دينه» سيتزوج ويصبح لديه اطفال لتزداد المأساة وتولده افئدة حديثة العهد لم تبصر الحياة سوى بعين مليئة بالآمال والسعادة. ولكن في لحظة خاطفة جنونية، تتحطم هذه الافئدة منهارة باكية «عليه الرحمة» «وادخله فسيح جناته»، في لحظات يصبح هذا الكائن الحي بلا عواطف، بلا روح وشعور، يموت وتعانق الابدية روحه، ويستعيد التراب جسده.. يترك العالم بلا سابق انذار بلا اي موعد مسبق. لم تسنح له فرصة اللقاء نظرة عتاب على هذا الكون الذي استقبله في ايام شبابه، ولم يمهله فطرده الى عالم الفناء.

لماذا، لماذا يرحل الشاب، الاخ الاب باكرا. اليحرق الافئدة وتزداد اوصاب العالم! لماذا القدر قاس بهذه الصورة، لم لا يكون رحيما عطوفا!! لم يخطف الشباب!! اليترك من بعده اطفالا وارامل، لا يدرون وجهتهم.

تساءلت كثيرا لماذا ولماذا يحدث ذلك ولم اجد سوى الصدى رسخ في عقلي منذ صغري. سنة الحياة. ايولد الطفل ليمر مر الكرام فقط! اهذه هي سنة الحياة!!

(مجد الكروم)

لا تدع ابتسامتي تخدعك

● بقلم: ليلى خالد ابو يونس ●

لا تدع ابتسامتي تخدعك

فالأحزان احيانا تبني قصورا وراء الابتسامات

فكم انسان يبتسم ولا يعرف طعم الابتسامة

اذ وراء ابتسامته

قلب مذبوح

قلب داست عليه دمعة الايام

قلب ذاب من قسوة الزمان

قلب حطمته الاحزان

حب ضاع في بحر النسيان

طفل مات من عدم الحنان

(سخنين)

الغروب..

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

تودعنا خيوط الشمس

ليحل الغروب

ويزداد الألم..

في لحظاته

ويدق القلب

بين الضلوع

بأجراس الاهات

وتبتل اوراقنا

ببحر الدموع..

ليبدأ الحوار بين القلب والغروب

بين الفكر والخيال

فالغروب ثقيل بما فيه

ورماله سوداء

وشاطئه دائم الاحزان.

وامواجه عنيفة قاسية..

القلم الحائر

● بقلم: فردوس صالح خلايلة ●

● ماذا اكتب بك يا قلمي وقد سدوا بوجهك الطريق! ماذا اكتب بك وقد رفضوا الصراحة واشعلوا الحريق؟ ماذا اكتب وقد دمّروا وطني؟ ماذا اكتب وقت شرّدوا شعبي وافسدوا الرحيق! ماذا اكتب وكل يوم سفك دماء وعمليات تفريق؟ ماذا اكتب وقد رحّلوا شعبي؟ ماذا اكتب وقد وقف القلم في يدي لكنني سأكتب عن شق الطريق!

(العاسع «ب» ديرحنا)

تساؤل

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

اجمل لحظة في حياتي

ساعة ذرفت اثنتين من العبرات

واحدة على ما فات منها

واخرى على حاضر وات

عبرة على قلب لوعه حبي

وعبرة على ما ابتلاني به ربي

دمعة على شباب ضاع

ودمعة على غال اختار الوداع

فيا خالق الارض والسماء

لم انسيتني الضحك وعلمتني البكاء.

لم جعلتني حزينا متشائما.

(قلنسوة)

السينما العربية

● تتمة من صفحة ١٣ ●

دورها التاريخي والحاسم في كل المجتمعات في كل العصور. لا بأس اذن على السينما العربية التي لم تقدر حتى الآن ايقاظ نصفنا الجميل اذ لم تتطرق ولم تحاول ايقاظ الديناصورات التي نامت في امعاء ذبابة متحجرة في قلب حجر عنبر عمره اكثر من (٥٠) مليون سنة.. وماذا عن السينما العربية المحلية؟ للأسف ما زالت في المخاض الابدي ما بين عتمة البطن ونور الشمس الذي يغمر غرفة الولادة. ما زال موقعها بعيدا عن مواقع الحدث السينمائي العالمي وحتى العربي المحيط بنا.

هنالك اليوم اشارات تبشر بولادة صحية وهادفة ومنطلقة نحو تحقيق الذات والبقاء رغم الظروف المختلفة والاسباب الموضوعية وغير الموضوعية التي لا تريد لها ان تلد وتريدها ان تغوص في بحر النسيان والتخلف الذي يغمر مجتمعنا العربي عامة.. قلبنا مع المخرجين والسينمائيين الشباب من اجل خلق سينما عربية محلية هادفة ومتنورة تلحق بالركب الزاحف الهارب كالبرق.. السينما بحق مرآة تعكس حضارة الشعوب ومقدماتها التراثية والثقافية والعلمية واداة تنور هذه الشعوب وتنطلق مع انطلاقاتها الى غد مليء بالثورات العلمية والتكنولوجية وتسير مسيرتها المظفرة نحو موقع قدم ومكان ثابت في هذا العالم المتغير.



* الاثنين ٩٤/٢/٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخباري بالعبرية
٦.٣١ – النشرة الاخبارية بالعربية
٦.٤٥ – السنافر
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. المسافة
٨.٤. – طبيعة. مملكة الحيوان
٨.٥. – بداية القراءة. بدون اسرار
٩.١. – علوم الطبيعة. جسم الانسان في حركته. الجزء الأول
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة
٩.٤. – شارع سمسم. معلم للغة العربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. الشماليون والجنوبيون
١١.١. – جغرافيا. مهارات اساسية
١١.٢. – عالم الطبيعة
١١.٤. – جغرافيا – سطح الارض
١٢..٥ – مدنيات. قواعد اللعبة. العنصرية
١٢.٢٥ – لغة فرنسية
١٢.٤. – تاريخ عام. نقاط جمود
١٣... – مجتمع. لون الجلد
١٣.٣. – فن. صور في المعرض
١٣.٤. – من النهضة الى الخنافس
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – مسلسل صور متحركة. الحلقة الثامنة «اين جيم»؟
١٥... – فكرتي. محاربو الحرية الطاعنون
١٥.٣٥ – حيل طينتون. قصص للصغار
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.١. – لوبو. مسلسل صور متحركة
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – الزبيب المتقد. ملك ليوم واحد
١٧... – «مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد
١٨.١٥ – اخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – نموذج
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (١٥)
٢٣... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – حوار بين اثنين
٢٣.٤. – حلبة الجريمة. الحلقة (١٦)
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

* غيدي غوف في برنامجه الترفيهي القناة الثانية، الساعة ٢٢.٣. *

القناة الثانية:

١٤... – من اجل الكيف
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – حملة موتسارت. معهد غريب في برلين
١٥..٣ – عصر ديزني. الحلقة (١٣)
١٦... – من عالم والت ديزني. الجزء الثاني
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – عريسك./ الحلقة (٢٦) ضيف الحلقة صلاح ابو ليل
١٧.١٥ – لقاءات. الحلقة (٢٣)
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ – بثاناه بوم. الحلقة (١٤) الحب
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق
١٩... – الديناصورات. الحلقة (١٤)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٤). حفلة تدشين
٢١.٣. – كل اثنين وخميس
٢٢.٣. – برنامج ترفيهي
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٤. – الرجل الخالد. الحلقة (١٤)

برامج التلفزيون الاردني

الاثنين ٩٤/٢/٧

١٥... – مجلة التلتكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ – واحة الايمان.
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢. – مسلسل «بصمات الزمن».
١٩.٢٥ – العين الساهرة
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤٥ – مسرح الحياة.
٢١.٤. – عرض برامج الثلاثاء.
٢١.٤٥ – لقاء الاثنين.
٢٢.٢٥ – بساط الريح.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح. وصلاة قلب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ٢/٧، صافيا مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة. وتهب رياح شمالية شرقية قوية. وفيما بعد الظهر يتحول الجو الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣/٤
● تل ابيب وضواحيها – ١٩/٧
● حيفا وضواحيها – ٢./٨
● الجبال الشمالية – ١١/٣
● الاغوار الشمالية – ١٨/٣
● جبال المركز والجنوب – ١٢/٦
● السهلان الساحلي والداخلي – ٢./٧
● النقب الشمالي – ٢./٧
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١/٩
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧/١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية الى شمالية شرقية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الساحل الشرقي ومائجة على الغربي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية الى شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١١. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥.. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢..٤ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣.:.٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
من الافضل التفكير اكثر من مرة قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالعمل.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الحظ الى جانبك في مجال العمل، اخبار عاطفية طيبة قريبا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تقدم في مجال العمل وخلاف مع الشريك حول قضية مشتركة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشروع طيب يحقق لك الربح الذي تسعى اليه. تفاهم وانسجام عاطفي.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ربما تواجه بعض الاشكال اليوم، تعود الى الامور الى سابق عهدها قريبا.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
احلام اليقظة ليست الحل، ضع اساسا في عالم الواقع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حاول توجيه الامور بدل الانتظار ورد الفعل. بداية عاطفية قريبا.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تجنب المشاحنات قدر الامكان، الايام المقبلة تحمل تطورا للافضل.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تملك المؤهلات الضرورية لتحمل المسؤولية، يعود الدفء الى علاقاتك الاجتماعية قريبا

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
بالواقعية تتجنب الكثير من الاوهام، حدث سعيد في حياتك العاطفية

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الصراحة طريقك للراحة في علاقاتك العاطفية، تجنب الارهاق الفكري.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تصل لحلول طيبة لبعض المسائل، لا تلق بالا للشائعات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) شباط

١٩٤٨ – افتتاح دورة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، تعيين العراقي الجنرال صفوت قائدا لجيش التحرير الفلسطيني. توزيع المتطوعين على ثلاث فئات.. مجموعة بقيادة فوزي القاوقجي لشمال فلسطين، وثانية للقدس بقيادة عبد القادر الحسيني والثالثة للجنوب.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٦) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■		١
			■		■		■			٢
				■		■				٣
								■		٤
	■				■					٥
■						■		■		٦
			■				■			٧
	■			■						٨
					■					٩
		■		■						١٠

افقيا:
١ – سفينة مشهورة في السير الدينية
٢ – حرف نصب – ظلم
٣ – يعترف – لمعان (معكوسة)
٤ – منظر الاخوان المسلمين في مصر
٥ – بذيء (معكوسة) – ذرى
٦ – دميمة
٧ – عكس «برد» – من الابراج (غير معرفة) – من الشجرة
٨ – حيوان بحري – للعطف
٩ – اتخذا قرارا (معكوسة) – بين الصبح والمساء (معرفة)
١. – شهر فضيل – متماثلان

عموديا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – بيت نوع من الطيور (معكوسة) – رخام (معكوسة)
٣ – بهلوان (معكوسة) – من الاسنان (معكوسة)
٤ – ابداع – شرّع – من الازهار (معكوسة)
٥ – قهوة – من الحبوب
٦ – وشى – جاء
٧ – يراعي – معبود
٨ – كاتب عربي حاصل على جائزة نوبل
٩ – الاسم الأول لوزير خارجية اجنبي – قط – سهل الكسر
١. – من الزواحف – على السفينة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٢٥) ***

افقيا:
١ – وريث الجزار
٢ – اولم
٣ – دب – البشناق
٤ – الرأي
٥ – اخ – باريس
٦ – لي – الي
٧ – مرفق بهجت
٨ – سهران لوحدي
٩ – ارقبك – ها
١. – بندر – دف

عموديا:
١ – وادي المسك
٢ – خابور – وحبي
٣ – بل – مفرق
٤ – ثمالة – قارب
٥ – لا – لبنان
٦ – للب – لهيب
٧ – شلى – جوهر
٨ – زان – احتار
٩ – الهف
١. – قطر – فريدبس

مع اطلاق اول صاروخ تجاري

● تتمة من صفحة ١١ ●

حصته الحالية (٦.٪) من سوق اطلاق الصواريخ في حين تذهب الحصة المتبقية بشكل اساسي للصواريخ الامريكية.

ويمكن لصاروخ «اتش – ٢» وفق «ناسدا» ان يحمل قمراً او عدداً من الاقمار يصل وزنها الاجمالي الى طنين ليضعها في مدار ثابت مقابل (٢.٥) طن لصاروخ «اريان – ٤٤ – ال» اقوى الصواريخ الاوروبية التجارية.

في حين يستطيع الصاروخان وضع حمولة وزنها (٤) اطنان «لاتش – ٢» و٤.٧ اطنان لاريان في مدار ثابت انتقالي وهو النقطة التي تتحرك منها الاقمار وحدها لتصل الى مدارها النهائي اعتماداً على محركاتها الخاصة.

وان كان الصاروخ الياباني اكثر تطوراً بكثير من صاروخ المسيرة الكبرى الصيني الذي تم تطويره اعتماداً على صواريخ عسكرية ويمكنه وضع قمر بزنة (٦٥.) كيلوغراماً في مدار ثابت فان قمر «اريان – ٥» يتقدم على «اتش – ٢» تقدماً ملحوظاً. و«اريان – ٥» هو الجيل الجديد في الصواريخ الاوروبية الذي سيكون في وسعه اعتباراً من (٩٥ – ١٩٩٦) وضع حمولة بزنة (٦.٩) اطنان في مدار ثابت انتقالي و(٤.٥) اطنان في مدار ثابت.

وهناك، ايضاً، صاروخا «تيتان – ٢» و«تيتان – ٤» الامريكيان الاقوى (٢.٥ طن و٤.٥ اطنان في مدار ثابت).

اما محركات المكوك الفضائي الامريكي ومحركاته الدافعة المتطورة فأقوى بكثير لانها قادرة على نقل حمولة زنتها (٢٩.٥) طناً الى مدار منخفض.

والرقم القياسي في القدرة يعود لصاروخ «انرجيا – بروتون» الروسي العملاق الذي اطلق المكوك الفضائي غير المأهول «بوران». ويزن «انرجيا – بروتون» الفي طن عند الاقلاع ويمكنه نقل حمولة تزن مئة طن الى مدار منخفض.

الا ان «ناسدا» تأمل في تطوير قدرات «اتش – ٢» عبر اضافة محركات متطورة كي يتمكن من الآن وحتى العام الفين او ٢..٥ من اطلاق «هوب»، اول مكوك فضائي ياباني آلي.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ شباط ١٩٩٤ الصفحة ١٦

مع دخول اضراب المحاضرين اسبوعه الخامس امس

مفاوضات ماراثونية بوساطة نائب وزير المعارف لانهاء الاضراب

● الطلاب الجامعيون واصلوا مظاهراتهم والشرطة اعتقلت عددا منهم ● وزير المعارف: مطالب المحاضرين عادلة الا انهم بالغوا في طلبهم بمضاعفة اجورهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تواصلت فيه، يوم امس الاحد، المفاوضات الماراثونية بين المحاضرين ورؤساء الجامعات ووزارة المالية، وتوسط نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، لانهاء اضراب المحاضرين، الذي دخل امس إسبوعه الخامس، واصل طلاب الجامعات مظاهراتهم احتجاجا على اضراب المحاضرين من جهة وتجاهل الحكومة لاوضاعهم الناجمة عن الاضراب من جهة اخرى.

وتظاهر الطلاب من جامعتي حيفا والقدس، امس الاحد، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ورفعوا اللافتات الاحتجاجية واشعلوا الاطارات وحاولوا اقتحام باحة مكتب رئيس الحكومة وحواجز الشرطة، الا ان الشرطة منعتهم واعتقلت عددا منهم على ذمة التحقيق، واطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم.

وتظاهر طلاب جامعة حيفا ايضا وتدخلت الشرطة مستخدمة القوة لتفريقهم بعد ان اعلنت عن المظاهرة بانها غير قانونية لعدم حصول الطلاب على ترخيص لذلك.

وفي بئر السبع رفع طلاب جامعة «بن غريون» شكوى الى المحكمة المركزية مطالبين باستعادة رسوم التعليم التي دفعوها.

وتدخل نائب وزير المعارف، ميخا غولدمان، في المفاوضات، بعد ان خلقت المفاوضات التي جرت خلال اليومين الماضيين شعورا بوجود تقدم ما في المفاوضات لانهاء الاضراب. ويبقى السؤال: الى اين سيقود ذلك؟

وقررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، صباح امس الاحد، تبني قرار وزيري المالية والمعارف، الذي ينص على ان المفاوضات مع السلك الاكاديمي تتمحور حول توصيات لجنة «تسور»، بدون ان يتعهد الطرفان، سلفا، بقبول كل التوصيات.

وقال مدير عام وزارة المالية اهرون فوغل، يجب عدم رؤية التأثير على التعليم العالي، بل يجب رؤية وادراك التهديد والخطر الناجمين عن طلبات المحاضرين على كل موضوع الاجور



في الدولة واستقرار الاجور النسبي العام في الدولة.

وقال تعقيبا على طلب المحاضرين بالتعامل معهم كوسط مفضل وخاص، لا توجد اية امكانية لمعالجة مشاكلهم كوسط خاص.

وتبحث، اليوم الاثنين، لجنة الوزراء لشؤون الدستور، في اقتراح النائب بوراز «ميرتس» اعطاء علامات ترفيع للطلاب في حال الغي الفصل الدراسي في الجامعات.

ونوه وزير المعارف الى ضرورة تكثيف المفاوضات بين المحاضرين وممثلي وزارة المالية، وانتقد المحاضرين على طلباتهم بمضاعفة رواتبهم، مشيرا الى ان الحكومة لن توافق على ذلك، رغم عدالة مطالب المحاضرين.

بعد الاضراب الانذاري ليوم واحد:

مستخدمو صندوق المرضى العام قد يعودون الى الاضراب ازاء عدم تحرك الادارة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي، في الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين، الاضراب الانذاري ليوم واحد الذي نفذه مستخدمو صندوق المرضى العام (التابع للهستدروت) ابتداء من الساعة السابعة من صباح امس الاحد.

وقد شمل الاضراب حوالي (٣٠) الف مستخدم من العاملين في عيادات صندوق المرضى العام (١٣٠٠ عيادة) ومستشفياته (١٥ مستشفى) في مجالات: التمريض والمهن المساعدة والمختبرات وغرف تصوير الاشعة والصيدلة وغيرها.

وعلى الرغم من الاضراب، لم يجر اي اتصال بين لجنة مستخدمي صندوق المرضى العام وبين ادارة الصندوق لبحث القضايا المختلف عليها والتي كانت سببا في اعلان اللجنة للاضراب الانذاري.

واذا ما استمرت هذه القطيعة بين لجنة المستخدمين وبين ادارة الصندوق، فليس من المستبعد ان يعود المستخدمون الى اعلان الاضراب ثانية، في وقت قريب.

الحكومة اقرت سياسة الطيران الجديدة المسماة «اجواء مفتوحة»

● بهدف اثارة المنافسة بين شركات الطيران وتخفيض اسعار التذاكر وتحسين جودة الخدمات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، السياسة الجديدة لحركة الطيران الجوي المسماة «اجواء مفتوحة» التي تستهدف اجراء اصلاحات في سياسة الطيران الاسرائيلية.

وبين التغييرات الاساسية اقرار اثارة منافسة بين شركات الطيران بخصوص تكاليف الرحلات الجوية الى الخارج، والغاء الامر الذي فرض على وكلاء مكاتب السفر ومنعهم من اجراء تخفيضات على تذاكر السفر، الامر الذي سيؤدي الى تخفيض اسعار تذاكر السفر. كما ستتخذ مواقف مرنة بالنسبة للرحلات الجماعية والخاصة وزيادة عدد رحلات شركات الطيران العادية بدون موافقة الشركة المشغلة.

واشار وزير السياحة عوزي برعام، خلال جلسة الحكومة، ان السياسة الجديدة ستزيد من عدد السياح القادمين الى البلاد، لان تكاليف سفرهم الجوي ستكون ارخص.

وعلى الرغم من تطرق وزير المواصلات يسرائيل كيسار الى المصاريف الامنية التي تثقل كاهل «ال . عال» قررت الحكومة عدم زيادة حصتها من هذه المصاريف.

وردا على السياسة الجديدة اعلنت شركة «ال . عال» انها تستعد للمنافسة مع الشركات الاخرى بما يتعلق بالاسعار والخدمات المقدمة للمسافرين.

وستدخل سياسة الطيران الجديدة حيز التنفيذ بعد ثلاثة اسابيع.

للمرة الـ (١٣)

تأجيل النظر في محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية الاستفزازية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت المحكمة السلوكية في حيفا يوم امس الاحد، جلسة اخرى للمرة الـ (١٣)، نظرت فيها في قضية المربي، الشيخ جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي يحاكم بسبب نشاطه السياسي في اطار لجنة المبادرة الدرزية، وكتاباته خاصة في «الاتحاد» ونشرات لجنة المبادرة، ضد سياسة الحكومة.

* جمال معدي *

وفي كل جلسة تعقد، تحضر النيابة شهودا لاثبات ادعاءاتها بالنسبة لعمل ونشاطات الشيخ معدي السياسية.

وقررت المحكمة، يوم امس، تأجيل النظر في القضية وعقد خمس جلسات متتالية، تمتد على الفترة بين (٢٠/٢/٩٤ – ٢/٦/٩٤)، لسماع مزيد من الشهود.

وبناء على طلب محامي النيابة، تقرر في الجلسة القادمة سماع افادة اوري شتندل، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا.

وفوجىء الشيخ جمال معدي، في جلسة امس الاحد، باحضار يوسف نصرالدين رئيس ما يسمى «الحلقة الدرزية الصهيونية»، للادلاء بشهادته!

وقال نصرالدين انه سمع عن لجنة المبادرة الدرزية، من خلال وسائل الاعلام ومن الناس ولا يعرف شخصيا رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي. وقال ان هناك فرقا ايديولوجيا بين لجنة المبادرة الدرزية و«الحلقة الدرزية الصهيونية».

وقال الشيخ جمال معدي لمراسلنا ان محاكمته سياسية وهدفها كم الافواه وثنيه عن طريقه.

عيادة للعلاج المجاني في ابوسنان، قريبا

* توزيع منح التدفئة على المسنين في القرية *

* ابو سنان – لمراسلنا – يجري مجلس ابو سنان المحلي حاليا، المشاورات النهائية لفتح عيادة طبية مجانية في القرية، يقدم العلاج فيها مجانا لكافة المواطنين، ويتم الانفاق عليها من صندوق المجلس المحلي.

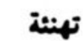


* علي هزيمة *

وعلم مراسلنا ان هذه العيادة ستستقبل المراجعين، حاليا، في اربعة تخصصات هي امراض النساء، الامراض الداخلية، امراض الجلد والانف الاذن والحنجرة. وسيكون موقعها في احدى مؤسسات المجلس المحلي على ان تعمل اربعة ايام في الاسبوع.

واعلن رئيس المجلس المحلي علي هزيمة عن هذا المشروع خلال الاحتفال الذي تم في بيت المسن في القرية والذي تم فيه توزيع منح التدفئة لهذا العام حيث قدم المجلس بواسطة قسم الرفاه الاجتماعي التابع له منحا مالية لحوالي ٢٠٠ مواطن بقيمة (١٨٠) شيكل كل منحة، و(٢٨٠) بطانية للمسنين الذين لم يحصلوا على منح التدفئة.

وتخلل الحفل كلمات من كل من رئيس المجلس علي هزيمة ونائبه الشيخ ابو يوسف مشلب ومديرة قسم الرفاه السيدة منيرة خير وثلاثة من المسنين هم الحاج احمد الشيخ والشيخ ابو فطين الشيخ والاستاذ بديع جهجاه حيث اشادوا باهتمام ادارة المجلس بحياة المواطنين ومتطلباتهم وقال احدهم ان ادارة المجلس الحالية وضعت على عاتقها تحويل المجلس الى بيت دافىء لاهالي القرية وها هي تدخل الدفء الى بيوتنا ايضا.



تهنئة

اجمل التهاني واصدق التبريكات ارفعها الى الصديق الغالي الاستاذ عبد الله حمزة بمناسبة تعيينه مفتشا في وزارة المعارف والثقافة ومزيدا من العطاء والخدمة لابناء شعبك.

سمير الاغا ابو النمر

سخنين